المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 30 أيلول 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-الأجهزة الأمنية للجيش في حالة تأهب ليوم الغفران

-العمليات الهجومية ستتواصل في الأيام القادمة، وتخوف من انتقال "العنف" من شمال الضفة الى أماكن أخرى

-الولايات المتحدة تطالب بالتحقيق في وفاة الطفل الفلسطيني ريان سليمان في تقوع

-جنود يقتحمون مدرسة بالخليل والمعلمين يمنعوهم من دخول الصفوف بحجة البحث عن راشق للحجارة

-المجموعات الفلسطينية المسلحة في شمال الضفة التي تقود مقاومة الجيش فتحوا جبهة جديدة "التيك توك" والرسالة لإسرائيل: نحن لا نخاف منكم

-قائد وحدة المستعربين: في جنين أعدوا لنا مصيدة الموت وخططوا لقتلنا جميعا، بعد تفخيخ بيت بعبوة ناسفة تزن عشرات الكيلو غرامات، وكنا تحت قصف مكثف واستطعنا الخروج فقط بعد أربع ساعات، كنا في جهنم

-رؤساء الاستيطان: وزير الأمن وعدنا بإقرار البناء الجديد في الضفة قبل الانتخابات

-لجنة الانتخابات المركزية تشطب التجمع من خوض الانتخابات للكنيست

"معاريف":

-استطلاع للراي: الليكود يفقد من قوته ويخسر مقعدين، وكتلة التغيير تحصل على 57 مقعدا ارتفاع بمقعدين، الليكود 31، يش عتيد 24، المعسكر الرسمي 13، الصهيونية الدينية 13، شاس 8، يهدوت هتوراة 7، إسرائيل بيتنا 6، حزب العمل 5، ميرتس 5، الجبهة والعربية للتغيير 4، الموحدة 4 .

-نتائج الاستطلاعات تشير ان لا أحد يستطيع تشكيل الحكومة القادمة

-لجنة الانتخابات المركزية تشطب التجمع من المشاركة في الانتخابات

-ادانة ضابط كبير في سلاح البحرية باغتصاب مجندة

-مقتل شاب من الناصرة في تبادل إطلاق النار مع الشرطة واصابة اخر بجروح خطيرة

-توتر في القدس والفلسطينيون يدعون الى مواجهات في الحرم القدسي

"هآرتس":

-ابن السابعة توفي خلال نشاط للجيش في تقوع

-الولايات المتحدة تطالب بالتحقيق في وفاة الطفل ريان سليمان

-الاتفاق مع لبنان: رهان على منطق حزب الله

-رئيس التجمع سامي أبو شحادة، بعد شطب الحزب من المشاركة بالانتخابات: اللجنة تشطب المنطق

-للمرة الأولى منذ خمس سنوات: امين سر اللجنة التنفيذية حسين الشيخ الى الولايات المتحدة للقاء وزير الخارجية

-افتتاحية الصحيفة: فقدان السيطرة للاحتلال

"تايمز أوف إسرائيل":

. "أيها الطفل الصغير": يقول عباس إنه وبخ بلينكن لعدم ضغطه على إسرائيل

.كبير مساعدي عباس يلتقي مع كبار مسؤولي ادارة بايدن في واشنطن الأسبوع المقبل

* * *

عين على العدو الجمعة 30-9-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **قناة كان العبرية** :الكشف عن أن عبد خازم أحد الذين تم تصفيتهم أمس في جنين، شارك في عملية شقيقه رعد "عملية ديزنغوف"، حيث أوصله إلى فتحة الجدار التي ذهب منها إلى تل أبيب، وساعده في شراء البندقية، كما شارك عبد في عمليات أخرى ضد الجيش والمستوطنين.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :سمح بالنشر أنه في إطار عملية مشتركة للجيش والشاباك، تم إحباط شبكة لناشطين تبعون لحماس قوامها طلاب يدرسون في جامعة بيرزيت، وضبطت بحوزتهم بطاقات اعتماد استخدمت لنقل أموال من قيادة حماس في الخارج "تركيا" ومن قطاع غزة، لتنفيذ نشاطات مسلحة في الضفة.
- **القناة 14 العبرية** :في الجيش يؤكدون – حدثت عملية إطلاق نار جديدة قبل أمس، عندما فتح فلسطينيون النار على مركبة للمستوطنين في حفات غال بالقرب من كريات أربع، دون وقوع إصابات، وانسحبوا من المكان.
- **إنقاذ بلا حدود** :مستوطن كان يقوم بجولة في المناطق الزراعية غرب شارع 60 بالقرب من كريات أربع، رصد مركبة، ثم سمع دوي طلقات نارية دون وقوع إصابات، يجري التحقق من الحدث، لمعرفة ما إذا كان النار قد أطلقت نحوه
- أضرار في حافلة لشركة تنوفا بعد رشقها بالحجارة على الطريق 55 قرب عزون
- أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب الخليل
- أضرار في حافلة لشركة تنوفا بعد رشقها بالحجارة على الطريق 55 قرب عزون
- عشرات الشبان الفلسطينيين يرشقون الحجارة على مركبات المستوطنين على طريق غوش عتصيون-الخليل، وعند تقاطع حلحول

- **موقع والا العبري :**حلقت طائرة مروحية حربية تابعة لسلاح الجو، ولأول مرة منذ فترة طويلة، فوق مخيم جنين للاجئين أثناء محاولتها اعتقال شقيق المنفذ الذي نفذ الهجوم في شارع ديزنغوف بتل أبيب في نيسان الماضي وقتل ثلاثة "إسرائيليين."
- **"إسرائيل اليوم :"**في خطوة غير عادية: دعا رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن مساء أمس (الخميس) قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مكتبه في رام الله، وأكد لهم على ضرورة فرض القانون وضبط النظام العام والأمن في المدن الفلسطينية.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع والا العبري :**دعت إدارة بايدن، "إسرائيل" مساء اليوم إلى فتح تحقيق في ملابسات وفاة الطفل الفلسطيني ريان سليمان، البالغ من العمر 7 سنوات، في الضفة الغربية اليوم، وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "حزننا لنبأ وفاة الطفل البريء، نحن نؤيد إجراء تحقيق شامل وفوري في ملابسات وفاته."
- **مكتب غانتس :**تحدث وزير الجيش بيني غانتس مع وزيرة الدفاع الألمانية كريستين لامبرخت، وناقش الجانبان تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، وضرورة اتخاذ إجراءات لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط، وآثار الحرب في أوكرانيا وضرورة العمل على إنهائها.

الشأن الداخلي:

- **قناة كان العبرية :**نشر أول: صدر قرار في المنظومة الأمنية بعدم السماح للمستوطنين بدخول منطقة قبر يوسف في نابلس حتى إشعار آخر، إثر مخاوف على حياتهم.
- **مكتب لابيد :**عقد رئيس الوزراء يائير لابيد اليوم، لقاء عمل مع رئيس الشاباك رونين بار، في الكرياه في تل أبيب، وتلقى إحاطة استخباراتية وعملياتية لما يجري في الضفة ونشاطات القوات في الميدان، وأكد لابيد أن السياسة هي العمل في جميع الأوقات لإحباط الإرهاب في جميع الساحات، مع التركيز على الضفة، وأكد أن الاستعدادات يجب أن تستمر في جميع الساحات.
- **قناة كان العبرية :**صادقت لجنة الانتخابات المركزية على الطلب لشطب ترشح التجمع الوطني الديمقراطي. وفي حيثيات قرارها خصت اللجنة بذكر مواقف الحزب الرسمية في عدة مجالات منها: الغاء الاعتراف بالمؤسسات الصهيونية، الاعتراف بحقوق المواطنين العرب كأقلية قومية، رفض اداء الخدمة العسكرية او المدنية.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **بيني غانتس**" :أنا لست صديق أبو مازن، لكنني أسعى للقيام بما هو أفضل لأمن إسرائيل – بعد رحيل أبو مازن ستعم الفوضى في الضفة حتى يكون هناك من يحل محله، أرى مسؤولون أكثر راديكالية يمكن أن يكونوا محله" – وحول احتمال وصول نتنياهو إلى كتلة من 61 مقعد || "سيكون كابوس نوفمبر."
- **عضو الكنيست يوم توف كالفون بعد استبعاد حزب التجمع**" :إرهابيون يرتدون بدلات."
- **عضو الكنيست عوديد فورير**" :نجحنا في استبعاد حزب التجمع "بلد" وافقت لجنة الانتخابات على تنحية حزب التجمع، دون امتيازات ومساعدة من بيبي وأصدقائه الذين يتحدثون عن اليمين واليسار، سامي أبو شحادة وأعضاء حزبه السابقون هبة يزبك وحنين زعبي يشهّرون بالشعب اليهودي ودولة إسرائيل وجنود الجيش الإسرائيلي ولا مكان لهم في الكنيست الإسرائيلي."
- **عضو الكنيست يوليا مالينوفسكي** :لا مكان لمؤيدي الإرهاب في الكنيست الإسرائيلي.

مقالات رأي مختارة:

- **نوعم أمير-مكورريشون** :عادت كلمة "السور الواقي" في الآونة الأخيرة تتكرر أكثر وأكثر، وبالذات بين عامة الناس، العملية محفورة بجانب كلمتيْ انتصار وحسم. لكن ربما لن نرى عملية كهذه أو أي شيء مشابه لما رأيناه قبل عقدين. وهناك عدة أسباب لذلك – من ذلك أن الواقع في وقت العملية الأولى لا يشبه بأي حال من الأحوال الواقع الذي نعيشه اليوم. هذا ليس بسبب عدد القتلى أو كثافة وقوة التنظيمات، ولكن بشكل رئيسي بسبب السيطرة التي لدى المنظومة الأمنية اليوم في الضفة الغربية على عكس الوضع عشية تلك العملية.

في عام 2002 لم يكن لدى "الجيش الإسرائيلي" معلومات استخباراتية كما هو الحال اليوم، والقدرة على الذهاب إلى مضاجع المسلحين ليلة بعد ليلة، وانتشالهم من أسِرَّة نومهم بهدوء ودون أي حوادث غير عادية – الصحيح أن واقع اليوم معقد، بسبب خلل في "الجيش الإسرائيلي" وثقافة اعتماد المنظومة على السلطة الفلسطينية، مما تسبب في فقدان أي قدرة على التأثير على الأرض، وبالتالي أولئك الذين يتعين عليهم الآن تنفيذ العمل هم قوات الأمن، عملية "كاسر الأمواج" التي أسفرت حتى الآن عن عشرات القتلى وأكثر من 1500 معتقل هي أقرب شيء إلى عملية "حارس الأسوار 2" ولكن باسم مختلف ونشاطات مختلفة. إنه أمر محبط بعض الشيء بسبب الوعي ولكنه مشجع للغاية – لا أرى سيناريو يدخل فيه الجيش بالدبابات إلى جنين أو نابلس. صحيح أن هناك عددًا كبيراً من المعدات الهندسية العاملة هناك، لكن الفهم لدى "الجيش الإسرائيلي" اليوم هو أن طريقة وقف النضال تأتي من خلال القتال وجهًا لوجه.

حادثة الأمس التي تم فيها اغتيال عنصر من جهاز مخابرات أبو مازن برصاصة قناص دقيقة هي حادثة تثبت أنه عندما يصل الجيش مركزًا وبشكل ودقيق من المستحيل التغلب عليه أو مفاجأته، وبالتالي عمليات من هذا القبيل يجب أن تستمر بمستوى عالٍ جدًا من اليقظة – ربما كان رئيس الأركان أفيف كوخافي قد فاجأ البعض منكم عندما قال: "إذا لزم الأمر سيتم تنفيذ عمليات اغتيال بواسطة طائرات مسيرة هجومية من الجو"، لكن ذلك لم يفاجئني.

بالعودة إلى الانتقادات التي أثيرت حول هذا الموضوع، كتبت هنا على موقع "مكور ريشون" أن الطريق إلى الاغتيالات من الجو والتدخل الجوي في الضفة الغربية يتم من خلال تهيئة الأرض للأمر، وهذا بالضبط ما فعله الجيش – الاستماع إلى الانتقادات هو الخطوة الأولى في العملية، والسماح بالإعلان عن الطائرات المأهولة عن بعد كأداة للاغتيال والهجوم هو خطوة أخرى، والخطوة التالية هي تنفيذ مثل هذا الاغتيال والهجوم، وربما يكون هذا مسألة وقت. لا شك بأن هذه القدرة يمكن أن توفر بالتأكيد صداعًا وكثيراً من المشاكل وتنقذ حياة المقاتلين، ومن الجيد أن الجيش يمتلكها، لكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أن هذا النوع من الأحداث يُنظر إليه من قِبَل الطرف الآخر على أنه إعلان حرب. هذا ليس شيئًا سيئًا، بل على العكس تمامًا، لكنه لن يحدث لأن هذا ما أعتقده. مثل هذا العمل يجب أن يمر بموافقة أمنية تليها موافقة سياسية، وخلافاً لرأيي بوجوب استخدام الطائرات للقضاء على خلية مسلحة من الجو، فليس من المؤكد أن القيادة السياسية ستقبل هذا الموقف. على الأقل ليس عند هذه النقطة.

- **يوآف ليمور-إسرائيل اليوم** :ينغمس الجمهور عميقا في لجة الأعياد، لكن واقع الإجازات والترفيهات متعلق في هذه اللحظة بشعرة، أو بشكل أدق – بجودة المعلومات الاستخبارية لدى الشاباك، وبمهنية الإحباط لدى قوات الجيش والشرطة. يصل هذا النشاط إلى علم الجمهور فقط عندما تقع أحداث استثنائية، مثل النشاط الذي نفذ أمس في مخيم اللاجئين جنين وقتل فيه أربعة مسلحين فلسطينيين، اثنان منهم مطلوبان.

–في هذه الحالة أيضا معلومات دقيقة من الشاباك أوصلت مقاتلي وحدة المستعربين من حرس الحدود إلى شقة اختباء المطلوبين؛ في الاجتياح فُجرت تجاه القوات عبوة ناسفة كبيرة، لو كان تم تسريبها إلى "إسرائيل" لكان من شأنها أن توقع إصابات عديدة – تم اجتياح جنين في وضح النهار لسببين: الأول: استخباري – عملياتي. فقد أشارت المعلومة إلى أن المطلوبين يوشكان على محاولة تنفيذ عملية إطلاق نار أخرى نحو سيارات أو معسكرات "للجيش الإسرائيلي" في الليلة الأخيرة – مثل العمليات التي سبق أن نفذاها مؤخرا.

وعليه فقد كانت حاجة للعمل على اعتقالهما أو اغتيالهما فورا – الثاني: كان ردعيا فالمسلحون في

المخيم مقتنعون تماما بأن الجيش يعمل أساسا في الظلام بسبب تفوقه بالوسائل وبالتكنولوجيا. أما النشاط في النهار – حين يكون المخيم يقظا ونشطا، وعلى مايبدو أيضا خطيرا – وقد كان يهدف ذلك أيضا الإظهار بأن "إسرائيل" لا تخشى الاحتكاك، بل العكس: تبحث عنه كي لا تسمح للمطلوبين بالحصانة – مثلما حصل في حالات سابقة في الأسابيع الأخيرة، هذه المرة أيضا كان بعض القتلى نشطاء في أجهزة الأمن الفلسطينية. هذا يدل على ظاهرتين تقلقان "إسرائيل" منذ زمن بعيد، لكنهما تتصاعدان بوتيرة خطيرة، الأولى: فقدان السيطرة المتزايد للسلطة الفلسطينية في شمال الضفة. جنين ومخيمها كانا أول من أعلن عن الاستقلال، و"الفوضى" تنتشر بسرعة جنوبا، باتجاه نابلس وما بعدها – إلى رام الله ومع وراءها.

العنف أمس وجه تجاه "القوات الإسرائيلية"، لكن في حالات عديدة يوجه إلى الداخل – نحو أهداف السلطة الفلسطينية التي تجد صعوبة (أو غير قادرة) على أن تسترد لنفسها السيطرة في الميدان، تقلق "إسرائيل" من مشاركة أفراد من أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية في المواجهات ليس بسبب كثرة الأسلحة التي في أيديهم بل من تحول الشريك أو الزميل إلى عدو محتمل، الظاهرة الثانية هي ازدياد عدد النشطاء في أجهزة الأمن الفلسطينية الذين يشاركون في أعمال المقاومة أو يطلقون النار نحو قوات "الجيش الإسرائيلي" أثناء الاعتقالات. هذا برز أمس في جنين، حين حاول عنصر من الأجهزة إطلاق النار نحو القوات وتم تصفيته. هذه الظاهرة مقلقة ليس فقط بسبب كثرة الأسلحة في أيدي الأجهزة ونوعيتها بل لأنها تصبح مشاركة فتستوجب من الجيش والشاباك أن يتعاطى مع من كان من المفترض أن يكون شريكا كعدو محتمل، وبما أن "التعاون الإسرائيلي الفلسطيني" ثبت كحيوي لتهدئة الوضع، مطلوب استخدام كل وسيلة ممكنة – سياسية، اقتصادية أو أمنية – لإعادة تأهيله في أقرب وقت ممكن. فالبديل لذلك هو استمرار التدهور والارتفاع في عدد محاولات العمليات وفي حجم أعمال الإحباط "الإسرائيلية"، والتي كما هو مألوفا، ستجلب معها المزيد من الضحايا ومزيد من محاولات تنفيذ الهجمات.

والدليل على ذلك يمكن العثور عليه في نطاق الإنذارات من الهجمات المسلحة، والتي تتطلب زيادة الجهد الدفاعي والهجومي في الضفة الغربية وفي مناطق الخط الأخضر، الأسابيع القريبة القادمة خطيرة على نحو خاص على خلفية الأعياد، واقتحامات المستوطنين القدس وتجمعات المستجمين والمتنزهين، وعليه فقد عزز الجيش قواته في المناطق – كما عززت الشرطة قواتها في وسط المدن.

هذا الجهد الذي كان في أساس تقييم الوضع لدى رئيس الأركان كوخافي وقيادة المنطقة الوسطى أمس سيتعاظم في الأيام القادمة لكن من المشكوك فيه ما إذا كان سيكبح اتجاه التصعيد الحالي، لهذا الغرض سيكون مطلوبا قوات كبيرة من داخل السلطة الفلسطينية وخارجها والتي يبدو أنها غير موجودة الآن. العكس هو الصحيح: الجهات الفاعلة في الميدان سلبية في معظمها، بقيادة حماس. من

هنا أيضا يمكن أن نفهم تقويم الوضع الغامض جدا الذي تصدره "الاستخبارات الإسرائيلية" بأذرعها المختلفة والتي بموجبها "منطقة يهودا والسامرة" تقف الآن أمام احتمال متفجر لم نشهد له مثيل منذ سنوات عديدة.

* * *

مقالات

المعارضة الإسرائيلية تهدد احتمال التوصل لاتفاق ترسيم حدود مع لبنان

ترجمة :بلال ضاهر. موقع عرب 48

رغم التصريحات المتفائلة في إسرائيل ولبنان حول احتمال التوصل قريبا إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين، إلا أنه قد تنشأ عقبة إسرائيلية داخلية أمام التوصل لاتفاق بهذا الخصوص، إثر محاولات المعارضة بقيادة بنيامين نتنياهو، منع توقيع إسرائيل على الاتفاق.

وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، أنه في الحكومة الإسرائيلية يعون إمكانية أن تحاول المعارضة عرقلة المصادقة على الاتفاق. وهاجم نتنياهو رئيس الحكومة، يائير لبيد، على ما وصفها بتنازلات يعتزم لبيد تقديمها لصالح حزب الله في قضية الغاز. وأضافت الصحيفة أن جهات في المعارضة بدأت تتحدث عن تنظيم احتجاجات قرب منزل لبيد في تل أبيب، ضد توقيع الاتفاق، ويرجح أن يتم تقديم التماسات إلى المحكمة العليا، في محاولة "ضعيفة" للمطالبة بطرح الاتفاق في استفتاء شعبي. إلا أن محاولات المعارضة الإسرائيلية ليست العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى الاتفاق، إذا أن الجانبين لم يتو صلا حتى الآن إلى تفاهمات كاملة حول ترسيم الحدود البحرية من خلال المفاوضات بينهما بوساطة أميركية يقودها المبعوث الخاص، آموس هوكستاين.

في هذه الأثناء، طلبت شركة "إنرجيان" البريطانية، التي تملك الامتياز بالتنقيب عن الغاز من حقل "كاريش" الذي تسيطر إسرائيل عليه، البدء باستخراج الغاز في منتصف تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وبدأت الشركة تستعد لضخ غاز معاكس، من الساحل إلى منصة "كاريش"، قبل أن تبدأ بضخه إلى الساحل. ويتوقع أن يقدم هوكستاين مقترحا خطيا نهائيا إلى الجانبين في الأيام القريبة، بعد أن استعرض أفكاره بهذا الخصوص شفهيا أمام إسرائيل ولبنان قبل عدة أسابيع. ومن المقرر أن يجتمع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، يوم الخميس المقبل، وربما قبل يوم الغفران، الذي يبدأ مساء الثلاثاء ويستمر حتى مساء الأربعاء.

ووصفت الصحيفة الأجواء العامة بـ"التفاؤل الحذر"، خلافا للأجواء القلقة في أشهر الصيف وبعد إطلاق حزب الله طائرات مسيرة باتجاه منصة "كاريش. واعتبرت الصحيفة أن تهديدات أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، باتت أقل من السابق. "وثمة من يرى في أقواله مؤشرات مشجعة للموافقة على التسوية، إذا تحققت، بالرغم من محاولاته تحقيق مكاسب لنفسه من إنجازات لبنان في المفاوضات."

ويستند المقترح الأميركي إلى الخط البحري 23 في المنطقة المتنازع عليها بين إسرائيل ولبنان، ويقع هذا الخط إلى الشمال من الحدود التي طالبت لبنان بها، بحسب الصحيفة. ويقع حقل "كاريش" جنوب غرب هذا الخط، ما يعني أنه سيبقى تحت سيطرة إسرائيلية مطلقة. ويضيف المقترح الأميركي أن يتم تسليم حقل الغاز "قانا" إلى لبنان، لكن الصحيفة أشارت إلى أنه من الجائز أن تحصل إسرائيل على تعويض مقابل استخدام لبنان لجزء من هذا الحقل بادعاء أنه يقع في "المنطقة الإسرائيلية." وطرح الوسيط الأميركي مقترحا آخر، مؤخرا، ووافقت إسرائيل عليه. ويقضي هذا المقترح ألا يحسم الاتفاق بترسيم الحدود عند خط الشاطئ، وأن تبقى هذه القضية مفتوحة، وأن يبدأ ترسيم الحدود في مسافة تبعد عدة عشرات الأمتار إلى الغرب من الشاطئ.

واعتبرت الصحيفة في هذا الصدد أن "إسرائيل تقدم هنا تنازلا تكتيكيا محسوبا، وتتوقع أن تحقق مكسبا إستراتيجيا"، لأن ترسيم الحدود سيسمح للبنان بأن تبدأ باستغلال موارد الغاز في منطقتها البحرية.
"والاقتصاد اللبنان بحاجة إلى حقنة التشجيع هذه، وفي إسرائيل يأملون بأن وجود منصتين (لحقلي الغاز) الواحدة مقابل الأخرى سيشكل عاملا لاجما في الجبهة الشمالية لسنوات طويلة." إلا أن الصحيفة حذرت من أن "هذا الرهان لا يخلو من مخاطر، ولسببين".

. السبب الأول هو أن إبقاء الشاطئ من حسم واضح "قد يسمح لحزب الله باستغلال الخلاف من أجل تصعيد مستقبلي، مثلما بإمكانه أن يفعل أيضا بالنسبة لـ13 نقطة خلاف ما زالت باقية على طول الحدود البرية، وذلك إضافة إلى النقاش حول السيطرة على مزارع شبعا."

. السبب الثاني هو أن "نظرية الردع المتبادل تستند إلى فرضية أن اللبنانيين، وبضمنهم حزب الله، سيقتنعون بجدية بأن إسرائيل سترد بتدمير منصتهم إذا حاول حزب الله استهداف أحد حقول الغاز التابعة لها. لكن دولة ليست مثل منظمة إرهابية ومن الجائز أنه قبل أن تعمل، ستضطر إسرائيل أن تأخذ بالحسبان موقف المجتمع الدولي. وبكلمات أخرى، حزب الله يجب أن يكون مقتنعا بأن إسرائيل مستعدة للعمل بأسلوب 'صاحب البيت جُنّ' كي يكون الردع موثوقا فعلا."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": "أيها الطفل الصغير": يقول عباس إنه وبخ بلينكن لعدم ضغطه على إسرائيل

بقلم جاكوب ماجد

في تسجيل للقاء مع أميركيين فلسطينيين على هامش الأمم المتحدة، حث رئيس السلطة الفلسطينية المجموعة على الضغط من أجل إقامة الدولة وادعى أنه التقى بـ"اللوبي الصهيوني" على الرغم من تحذير أوباما من ذلك

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لمجموعة من الأمريكيين الفلسطينيين الأسبوع الماضي إنه وبخ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين لفشله في الضغط على إسرائيل لتحقيق السلام. في حين أن عباس لم يتردد في التعبير علنًا عن إحباطه من إدارة بايدن خلال العام الماضي إلا أن تصريحاته خلال اجتماع خاص مع ممثلي الجالية الفلسطينية في الشتات على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ذهبت إلى أبعد من ذلك وتضمنت: التقليل من شأن كبير دبلوماسي الولايات المتحدة.

في تسجيل لاجتماع 22 سبتمبر حصلت عليه تايمز أوف إسرائيل أشار رئيس السلطة الفلسطينية إلى محادثة هاتفية حديثة مع بلينكن قال خلالها عباس إنه يشعر بالإحباط مما وصفه بالممارسة الأمريكية المتكررة للادعاء بأن إسرائيل غير مهتمة بالسلام بينما ترفض تفعيل الضغط على القدس للتحرك نحوهذا الاتجاه. وقد تم تم نشر بعض تفاصيل الاجتماع لأول مرة من قبل موقع Haya Washington الإخباري العربي. حيث قال عباس للأمريكيين الفلسطينيين متحدثًا بالعربية: "قلت لبلينكن، أنت أيها الصبي الصغير، لا تفعل ذلك" وقال عباس انه قام بعد ذلك بتذكير بلينكين كيف وافقت إسرائيل خلال أزمة السويس عام 1956 على سحب قواتها من قطاع غزة بعد أن أمر الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور رئيس الوزراء ديفيد بن غوريون بفعل ذلك.

"أنا أعرف تاريخك" قال عباس لبلينكن، موضحًا سلسلة من المكالمات الهاتفية التي أجراها أيزنهاور مع بن غوريون في ذلك الوقت. قال رئيس السلطة الفلسطينية إن الرئيس الأمريكي اتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي وسأل: "ديفيد، هل خرجت من [غزة]؟ الليلة ستنسحب وستخبرني بنفسك أنك فعلت ذلك." وقال عباس: "كتب بن غوريون في سيرته أنه انسحب في نفس الليلة" ساعيًا لإثبات أن الولايات المتحدة لديها القوة للضغط على إسرائيل عندما تريد ذلك.

وتعليقًا على المحادثة الصاخبة مع وزير الخارجية الأمريكي قال رئيس السلطة الفلسطينية إنه قال لبلينكن: "الدرس [من هذا] هو ألا أقول: 'حبيبي افعل هذا أو لا تفعل ذلك' عند التعامل مع إسرائيل بل على الولايات

المتحدةاستخدام "الهاتف الأحمر" وسلطة مكتب الرئيس لدفع إسرائيل بقوة لتغيير سياساتها. وزعم أن الولايات المتحدة تتعامل بهذه الطريقة مع "190 دولة" ولكن ليس مع إسرائيل. وأبلغ عباس الحاضرين أنه اعتاد على تصديق الإدارات الأمريكية التي زعمت أن إسرائيل لا تريد السلام. ومع ذلك فهو يدرك الآن أن "الأمر لا يعني أن الإسرائيليين لا يريدون السلام ولكن الأمريكيين لا يريدون السلام." وردا على طلب للتعليق على تصريحات عباس قال متحدث باسم وزارة الخارجية إن بلينكن "حافظ على حوار محترم مع الرئيس عباس. علاوة على ذلك سنرفض التعليق على محتوى محادثاتهم." وقال مصدر منفصل مطلع على الأمر لتايمز أوف إسرائيل: "هذا ليس توصيفًا دقيقًا لمناقشاتهم."

أخبر عباس لاحقًا الحاضرين في الغرفة أن لديهم دورًا أساسيًا يلعبونه في مصيرهم القومي مؤكدًا أن الأمريكيين الفلسطينيين هم "الأمل الوحيد" لتحقيق الدولة الفلسطينية نظرًا لقدرتهم على التعامل مع الجمهور الأمريكي الأوسع. قال عباس: "لم تجد أمريكا من يخبرجانبنا من القضية لكنني أعتمد عليكم جميعًا للقيام بذلك "مضيفًا أن الولايات المتحدة مجتمع "بسيط" لا يعرف سوى "الرواية الصهيونية التي فرضتها الإدارة عليهم" وقال عباس لمن في الغرفة: "يجب أن تتحدث مع الجميع من أجل الوصول إلى هدفك ... يجب ألا تستبعد أي شخص ... بما في ذلك اللوبي الصهيوني" – في إشارة واضحة إلى AIPAC ، والتي أثيرت تحديدًا في أحد الأسئلة طرحها على عباس بعد تصريحاته. وتابع: "هناك كثير من الناس يقولون إن اللوبي الصهيوني هو الأخطر". "كلا! يجب أن نتحدث إلى اللوبي الصهيوني."

وقال عباس إن – J Street اللوبي الحمائمي في الشرق الأوسط، "لطيف" ومن العدل التعامل معه أيضًا مع التأكيد على أهمية الضغط أيضًا على أولئك الذين لا يتعاطفون مع القضية الفلسطينية. "نحن نتحدث إلى الجالية الأمريكية بأكملها. لم يخطر ببالنا أبدًا أننا سنتعامل مع إدارة ديمقراطية وبعد ذلك عندما تأتي إدارة جمهورية سنرفضها." وقال عباس: "الحقيقة هي أننا يجب أن نتحدث إلى الليكود أولاً" موضحًا أن السياسة تنطبق أيضًا على تعاملات رام الله مع إسرائيل حيث كان الحزب اليميني من أكثر الأحزاب هيمنة منذ فترة طويلة. ثم استذكر رئيس السلطة الفلسطينية ارتباطاته مع "اللوبي الصهيوني" التي حدثت خلال الولاية الأولى للرئيس السابق باراك أوباما.

وقال عباس إن المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط آنذاك – جورج ميتشل – اتصل برئيس السلطة الفلسطينية مرارًا ل"يتوسل إليه" ألا يجتمع مع اللوبي. وقال رئيس السلطة الفلسطينية إن ميتشل أشار إلى أعضاء اللوبي الصهيوني على أنهم "حيوانات" وأن أوباما "أصيب بالجنون" عندما اكتشف خطته للقاء إيباك محذراً رئيس السلطة الفلسطينية بأنه "سيندم" على فعل ذلك.

في تصريح لتايمز أوف إسرائيل قال ميتشل: "ما ذكره الرئيس عباس غير صحيح بالنسبة لي. لا أعرف شيئًا عن محادثاته مع الآخرين لكن يمكنني أن أصرح بشكل قاطع أنه لم يكن هناك مثل هذا الحديث معي مطلقًا. علاوة على ذلك لم أستخدم أبدًا اللغة التي يستشهد بها حول إيباك معه أو مع أي شخص آخر." ورفض مكتب أوباما الرد على طلبات التعليق.

التقى مسؤولو السلطة الفلسطينية مرارًا بوفود إيباك بما في ذلك في وقت سابق من هذا الشهر عندما استضاف حسين الشيخ كبير مساعدي عباس ممثلين عن اللوبي في رام الله.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": كبير مساعدي عباس يلتقي مع كبار مسؤولي ادارة بايدن في واشنطن الأسبوع المقبل

بقلم جاكوب ماجد

من المحتمل أن يلتقي حسين الشيخ بمستشار الأمن القومي ومسؤولي وكالة المخابرات المركزية في وقت تسعى فيه رام الله إلى دفع الولايات المتحدة للعب دور أكثر نشاطًا في تهدئة الصراع وحلّه. اذ سيسافر وزير كبير ومقرب من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في عطلة نهاية هذا الأسبوع إلى واشنطن حيث سيلتقي مع كبار المسؤولين الأمريكيين، حيث لا تزال الضفة الغربية تعيش واحدة من أكثر الفترات دموية منذ سنوات. لا يزال جدول رحلة وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية والأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ في مرحلة صيغته النهائية لكن مسؤولًا أمريكيًا وفلسطينيًا قال لتايمز أوف إسرائيل ان الرحلة ستتم في الواقع، مؤكدا لتقرير يوم الخميس في صحيفة هآرتس اليومية.

حسبما أفاد إسرائيلي مطلع على الرحلة فانه من المرجح أن يلتقي آل الشيخ مع مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان بالإضافة إلى مسؤولين كبار في وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية. ومن المقرر أن يحث المسؤول الكبير في السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة على لعب دور أكثر فاعلية في تهدئة التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين وخلق "أفق سياسي" للدولة الفلسطينية التي تقول رام الله إنها ضرورية من اجل ان تكون الخطوات الاقتصادية التي تدفعها الولايات المتحدة ناجحة. وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن من أوائل القادة الأمريكيين الذين لم يكشفوا عن مبادرة سلام معتبراً أن الظروف غير ناضجة لمفاوضات سلام. وقد أحبط الموقف هذا المسؤولين الفلسطينيين وبرز ذلك الغضب خلال زيارة عباس لنيويورك الأسبوع الماضي لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة.

خلال اجتماع مغلق مع الفلسطينيين الأمريكيين على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة كشف عباس كيف انه وبخ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين واصفا إياه بـ"الولد الصغير" لفشله في استخدام منبره لإقناع إسرائيل بصنع السلام. وفي تسجيل للاجتماع حصلت عليه التايمز أوف إسرائيل يمكن سماع عباس وهو يخبر الحاضرين أنه اعتاد على تصديق الإدارات الأمريكية التي ادعت أن إسرائيل لا تريد السلام. ومع ذلك فهو يدرك الآن أن "الأمر لا يعني أن الإسرائيليين لا يريدون السلام ولكن الأمريكيين لا يريدون السلام."

وتأتي زيارة الشيخ بعد أيام من إبداء عدد من كبار مسؤولي ادارة بايدن قلقهم من تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية. أثار سوليفان النقاش حول القضية خلال اجتماعه مع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إيال هولاتا يوم الأربعاء في البيت الأبيض. تقول الولايات المتحدة إنها تسعى إلى تحسين العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية معتبرة أنها ضرورية للاستقرار في الضفة الغربية. وحذر مسؤولو ادارة بايدن من التركيز فقط على الحفاظ على التنسيق الأمني الإسرائيلي الفلسطيني وأصروا على أن إسرائيل يجب أن تتخذ خطوات لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني أيضًا.

يوم الخميس فقد فلسطيني يبلغ من العمر 7 سنوات حياته في ظروف متنازع عليها خلال عملية للجيش الإسرائيلي في جنوب الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الصبي قُتل بعد سقوطه من ارتفاع غير محدد أثناء فراره من جنود الجيش الإسرائيلي لكن متحدثًا عسكريًا إسرائيليًا أصر على أن القوات ليست مسؤولة عن المأساة. وقد دعت الولايات المتحدة بالفعل إلى "تحقيق فوري" في ملابسات وفاة ريان سليمان. وقتل اربعة فلسطينيين واصيب 44 بجروح يوم الاربعاء خلال غارة عسكرية اسرائيلية على بلدة جنين شمال الضفة الغربية. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي إن العملية نجحت في تحييد تهديد إرهابي ملموس. وكان أيضا أكثر الأحداث دموية منذ أن شنت إسرائيل حملتها القمعية في وقت سابق من هذا العام ردا على موجة من الهجمات الإرهابية الفلسطينية التي أسفرت عن مقتل 19 شخصا في إسرائيل والضفة الغربية. وتم اعتقال أكثر من 2000 فلسطيني وقتل أكثر من 100 فلسطيني في الغارات شبه الليلية مما يجعل هذا العام الأكثر دموية في الأراضي المحتلة منذ عام 2015. ومعظم القتلى من المسلحين المطلوبين الذين فتحوا النار أو الشبان الذين ألقوا القنابل الحارقة أو الحجارة على الجنود الذين دخلوا أحيائهم. لكن العديد من المدنيين الذين لم يشاركوا في أي أعمال عنف لقوا حتفهم أيضًا.

* * *

"معاريف": حان الوقت لإعادة الموضوع السياسي الفلسطيني إلى جدول الأعمال

بقلم ورام دوري

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

حملة الانتخابات الحالية، مثل الأربع التي سبقتها، لم تعن حتى الأيام الأخيرة إلا بمسألة واحدة: نعم بيبي، لا بيبي. وأجاد رئيس الوزراء لابيد إذ قرر أن يدرج في خطابه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة قولا عن إقامة كيان سياسي فلسطيني إلى جانب إسرائيل. غير أني تحمست بقدر أقل لمعظم خطاب لابيد، إذ إنه في أساسه كان خوفا وتخويفا وقليل الأمل.

يبدو ان موجة العمليات الأخيرة والإخطارات الكثيرة حملته إلى الاستنتاج السليم بأنه انتهى عهد التجاهل للمشكلة الفلسطينية. فجوقة ردود الفعل لقول لم يقل بعد ذكرتني برد الفعل الشرطي: حتى قبل أن يلقي خطابه تحفز صاخبو اليمين وشجبوا ما من المتوقع أن يقوله في ظل النسيان التام بأن زعيمهم الذي لا جدال فيه نتنياهو قال في الماضي أيضا امورا مشابهة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

منذ أن قرر نفتالي بينيت أن حكومته لن تعنى بالموضوع الفلسطيني فإن جدول الأعمال الوطني الحقيقي واحتياجات مواطني إسرائيل دحرت الى الهوامش. وأظهرت بحوث الانتخابات جميعها أنه في نهاية اليوم، بوقوفه وحيدا أمام صندوق الاقتراع، فان العامل الأكثر تأثيراً على تصويت الناخب هو مسألة الأمن في السياق السياسي.

مواطنو إسرائيل، بخلاف معظم زوار الاستديوهات، يقررون طبيعة تصويتهم وفقا للجواب الذي يعطونه لأنفسهم في المسألة الأهم في نظرهم: من سيعطيهم أمنا أكثر؟ أو بكلمات بسيطة: كيف يحل النزاع طويل السنين والمضرج بالدماء بيننا وبين الفلسطينيين ويتوفر الأمل لأبنائنا وأحفادنا؟

سمعت نتنياهو يعقب على أقوال لابيد، ويتباهى بحقيقة ان الحكومات برئاسته ازالت المسألة الفلسطينية عن جدول الأعمال. أحداث الأيام الأخيرة وموجة "الإرهاب" الحالية اثبتت لنا مرة أخرى ان المسألة الفلسطينية ومعها المسألة الوجودية الحاسمة بعلاقاتنا مع جيراننا توجد بشكل واضح على جدول الأعمال. ودحرها إلى الزاوية هي محاولة فاشلة. فإطلاق النار مع إصابات على جنودنا في "المناطق"، وقتل عجوز في حولون، وزجاجات حارقة على الطرق، كل هذه أدلة حزينة وأليمة على فشل هذا المفهوم. فالنزاع العنيف بيننا وبين جيراننا يواصل جباية ثمن دموي. اتفاقات إبراهيم، رغم اهميتها الكبيرة، ليست بديلا عن الاتفاق مع الفلسطينيين. يوجد في الساحة السياسية أيضا من يخافون تكرار الكلمات الأساس لتحقيق الاتفاق – "تنازل إقليمي" – ويروون قصصا كاذبة عن "ادارة النزاع" بدلا من حله؛ و"نخفف بخطوات اقتصادية، نزيد

للمرة الألف مجال الصيد في القطاع، نضيف تصاريح عمل" والمزيد من هنا وهناك. هذا ايضا نوع من التجاهل للواقع: فمسيرة سياسية وخلق أفق سياسي لجيراننا فقط يمكنهما أن يمنعا تعاظم الموجة التي لن توقفها أي حملة عسكرية.

حان الوقت لان يعود الموضوع السياسي إلى المكان المهم في حملة الانتخابات.

كل مواطن يقف أمام صندوق الاقتراع سيحسم إذا كان يريد دولة ثنائية القومية – دولة تؤدي إلى فقدان الأغلبية اليهودية في الدولة، وفقدان النظام الديمقراطي، وخلق نوع من دولة أبرتهايد. ناهيك عن حقيقة أننا سنضطر لندفع من جيبنا الشخصي احتياجات بضعة ملايين من الفلسطينيين.

أنا على وعي بالموقف الذي يعتقد بانه "لا يوجد من يمكن الحديث معه" و"لا يوجد شريك". من تجربتي، عندما يكون هناك شريك إسرائيلي، "يوجد ما يمكن الحديث فيه" وعندها على الفور "يوجد أيضا من يمكن الحديث معه". على مدى السنين كان المفهوم السائد والهدام هو أنه لا يوجد من يمكن الحديث معه في الجبهة الجنوبية. نهج كلفنا حياة آلاف الجنود. بعد أن دفعنا الثمن الرهيب تبين أن "اللاشريك" المصري أمس اصبح شريك الغد ووقعنا على اتفاق سلام يصمد منذ نحو 40 سنة.

إن إعادة الموضوع السياسي الأمني إلى مركز الساحة السياسية هي خطوة صائبة، وكلي أمل بان تخويفات معارضي التسوية السياسية لن تفزع رئيس الوزراء وشركاءه من الوسط ومن اليسار. اختبار رئيس الوزراء ليس في الإعراب عن المواقف بل في تحقيقها. الآن هو الوقت الذي أعرب فيه وزير الدفاع بيني غانتس عن موقفه في هذا الشأن بعد أن اعرب شريكه، غادي آيزنكوت، عن موقف واضح من حل الدولتين.

منذ العام 2001 قال وزير الخارجية في حينه، شمعون بيريس، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة إن الأغلبية في إسرائيل تفهم بان الحل الأفضل للنزاع هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل، فيما تعيش الدولتان بسلام، بأمن، وباحترام متبادل.

* * *

"يديعوت": فخ المنظومة الأمنية: القضاء على المقاومة يمكن أن يؤدي إلى انتشارها إلى مناطق أخرى

بقلم آفي يساخاروف

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

مما لا شك فيه أن العملية في مخيم جنين يوم (الأربعاء) والتي قتل خلالها أربعة مسلحين فلسطينيين، تعتبر نجاحاً بالنسبة لقوات الأمن وخاصة وحدة المستعربين التابعة لـ حرس الحدود التي نفذتها في الضفة الغربية،

وبالنسبة للشاباك الذي قدم المعلومات الاستخباراتية، العملية في وضح النهار في قلب مخيم اللاجئين في المدينة، مع وصول آمن إلى شقة اختباء الأشخاص المطلوبين والتي انتهت دون وقوع إصابات لقواتنا، جلبت الكثير من الرضا إلى القيادة الوسطى، فقد تم تفجير عبوة ناسفة كبيرة على القوات، هذه المجموعة مثل المسلحين الذين حاولوا مساعدتها وأصيبوا أثناء تبادل إطلاق النار، أرادوا مهاجمة جنود ومستوطنين، وحاولوا القيام بذلك، وربما كان أفرادها يعرفون أيضًا أنهم سيقتلون.

ومع ذلك، فإن العملية العسكرية المركزة مهما كانت ناجحة، لا تحل المشكلة الأكبر التي سيتعين على "دولة إسرائيل" والمنظومة الأمنية التعامل معها في الأسابيع والأشهر المقبلة، ترتبط هذه المشكلة أيضًا بهذه العمليات: فكلما قتل المزيد والمزيد من الفلسطينيين (مسلحين أو غير مسلحين)، زادت كذلك الدافعية لدى الشباب الفلسطيني – وخاصة المسلحين منهم – للخروج والقتال ضد "إسرائيل". إنهم ليسوا أعضاء في المنظمات المعتادة مثل حماس والجهاد الإسلامي فحسب، بل هم أيضًا أعضاء في فتح وأعضاء في أجهزة الأمن الفلسطينية.

أحد المسلحين الذين قُتلوا يوم أمس هو عبد خازم (27 عامًا) الذي نفّذ شقيقه رعد الهجوم على شارع ديزنغوف في تل أبيب، وكان والد الرجلين، فتحي خازم قائد منطقة في الأمن الوطني الفلسطيني، أي عمل سابقاً مع نظرائه في الجانب الإسرائيلي (رتبة قائد لواء)، ومن القتلى الأربعة أحمد علاونة، وقالت شقيقة علاونة أمس عن شقيقها أنه "إراد شراء بدلة لحضور حفل زفاف أخته واليوم أصبح العريس نفسه."

عمليات الشاباك و"الجيش الإسرائيلي" حاسمة وضرورية وناجحة، لكنها تخلق مشكلة أخرى من حيث إنها توسع دائرة المشاركة في القتال ضد "إسرائيل"، بما في ذلك من قبل الجماعات والمنظمات التي كانت على الهامش أو تجلس جانباً حتى الآن، على الرغم من أن المطلوبين يجدون أنفسهم مشغولين باستمرار بالاختباء والدفاع بدلاً من الهجوم إلا أن موتهم يزيد الحافز لدى كثيرين آخرين، النتيجة: المزيد والمزيد من الشباب الفلسطينيين يحملون السلاح بغض النظر عن هويتهم السياسية أو انتمائهم التنظيمي، في نابلس، على سبيل المثال، تعمل مجموعة تُدعى "عرين الأسود" مؤخرا أصيب عدد من أعضائها في عمليات "الجيش الإسرائيلي" والشاباك، هؤلاء هم العشرات من المقاتلين الذين لا ينتمون إلى أي تنظيم، بعضهم من فتح والبعض الآخر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، هذه المجموعة بالإضافة إلى العديد من الشبان الفلسطينيين الآخرين تعتبر المقاتلين القتلى أبطالًا و"شهداء" ويسعون إلى الاقتداء بهم.

أمس على سبيل المثال أقيمت مسيرة تضامن مع جنين وسط مدينة رام الله بمشاركة مئات الفلسطينيين وتم الإعلان عن إضراب عام للتجارة في جميع أنحاء الضفة الغربية، أصبحت جنين التي حاولت "إسرائيل" عزلها عن بقية الضفة الغربية نموذجًا يحتذى به لدى الكثير من الشباب، مع زيادة التوتر حول المسجد الأقصى مرة أخرى في الخلفية.

هذا فخ كلاسيكي يعرفه "النظام الإسرائيلي"، لكن الخيارات الأخرى في هذه المرحلة أسوأ، من المحتمل أن يؤدي غياب العمل العسكري حتما إلى مزيد من الهجمات، إن السلطة الفلسطينية تطلق بالفعل ضجيجًا أوليًا بشأن النشاط العسكري ضد المسلحين في نابلس، لكنها لا تقامر بالقيام بذلك في جنين على الإطلاق، يمكن أن تؤدي عملية عسكرية واسعة النطاق في منطقة جنين إلى اتساع نطاق القتال ليشمل مناطق أخرى وانضماما واسعا للأجهزة الأمنية الفلسطينية إليه (وليس إلى حالات فردية)، وبالتأكيد عندما تكون هناك اشتباكات كل يوم تقريبًا في شرق القدس وحول المسجد الأقصى.

في "إسرائيل"، ما زالوا يحاولون الضغط على السلطة الفلسطينية للعمل في جنين أيضًا، مدركين أن هذا هو البديل الأقل سوءًا، ولعل هذا هو المكان المناسب لتذكير كل من يطالب بتفكيك السلطة الفلسطينية والاستيلاء على الأراضي بالقوة، أنه قبل 22 عامًا بالضبط، في 29 سبتمبر 2000، اندلعت انتفاضة الأقصى بعد يوم واحد من الزيارة التي قام بها رئيس المعارضة آنذاك آرييل شارون إلى المسجد الأقصى، وانضم أعضاء الأجهزة الأمنية الفلسطينية بعد ذلك إلى القتال ضد "إسرائيل" منذ لحظة بدء الانتفاضة، وهو الحدث الذي أدى إلى خلل كامل في السلطة الفلسطينية وانتهى بمرور السنوات بمقتل 1500 من "الجانب الإسرائيلي" وحوالي 6000 من الجانب الفلسطيني.

* * *

"إسرائيل اليوم": وضع ينذر بتصعيد لم نره منذ سنوات عدة

بقلم يوآف ليمور

ينغمس الجمهور عميقا في لجة الأعياد، لكن واقع الإجازات والترفيهات متعلق في هذه اللحظة بشعرة، أو بشكل أدق، بجودة المعلومات الاستخبارية لدى الشاباك، وبمهنية الإحباط لدى قوات الجيش والشرطة، يصل هذا النشاط إلى علم الجمهور فقط عندما تقع أحداث استثنائية، مثل النشاط الذي نفذ أمس في مخيم اللاجئين جنين وقتل فيه أربعة مسلحين فلسطينيين، اثنان منهم مطلوبان. في هذه الحالة أيضا معلومات دقيقة من الشاباك أوصلت مقاتلي وحدة المستعربين من حرس الحدود إلى شقة اختباء المطلوبين؛

في الاجتياح فُجرت تجاه القوات عبوة ناسفة كبيرة، لو كان تم تسريبها إلى "إسرائيل" لكان من شأنها أن توقع إصابات عديدة. وتم اجتياح جنين في وضح النهار لسببين:

الأول :استخباري – عملياتي، فقد أشارت المعلومة إلى أن المطلوبين يوشكان على محاولة تنفيذ عملية إطلاق نار أخرى نحو سيارات أو معسكرات "للجيش الإسرائيلي" في الليلة الأخيرة – مثل العمليات التي سبق أن نفذاها مؤخرا. وعليه فقد كانت حاجة للعمل على اعتقالهما أو اغتيالهما فورا.

الثاني :كان ردعيا فالمسلحون في المخيم مقتنعون تماما بأن الجيش يعمل أساسا في الظلام بسبب تفوقه بالوسائل وبالتكنولوجيا، أما النشاط في النهار فحين يكون المخيم يقظا ونشطا، وعلى مايبدو أيضا خطيرا، وقد كان يهدف ذلك أيضا الإظهار بأن "إسرائيل" لا تخشى الاحتكاك بل العكس: تبحث عنه كي لا تسمح للمطلوبين بالحصانة.

مثلما حصل في حالات سابقة في الأسابيع الأخيرة، هذه المرة أيضا كان بعض القتلى نشطاء في أجهزة الأمن الفلسطينية، هذا يدل على ظاهرتين تقلقان "إسرائيل" منذ زمن بعيد، لكنهما تتصاعدان بوتيرة خطيرة.

الأولى :فقدان السيطرة المتزايد للسلطة الفلسطينية في شمال الضفة، جنين ومخيمها كانا أول من أعلن عن الاستقلال، و"الفوضى" تنتشر بسرعة جنوبا، باتجاه نابلس وما بعدها – إلى رام الله ومع وراءها، العنف أمس وجه تجاه "القوات الإسرائيلية"، لكن في حالات عديدة يوجه إلى الداخل – نحو أهداف السلطة الفلسطينية التي تجد صعوبة (أو غير قادرة) على أن تسترد لنفسها السيطرة في الميدان. وتقلق "إسرائيل" من مشاركة أفراد من أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية في المواجهات ليس بسبب كثرة الأسلحة التي في أيديهم بل من تحول الشريك أو الزميل إلى عدو محتمل.

الثانية: هي ازدياد عدد النشطاء في أجهزة الأمن الفلسطينية الذين يشاركون في أعمال المقاومة أو يطلقون النار نحو قوات "الجيش الإسرائيلي" أثناء الاعتقالات. هذا برز أمس في جنين، حين حاول عنصر من الأجهزة إطلاق النار نحو القوات وتم تصفيته، هذه الظاهرة مقلقة ليس فقط بسبب كثرة الأسلحة في أيدي الأجهزة ونوعيتها بل لأنها تصبح مشاركة فتستوجب من الجيش والشاباك أن يتعاطى مع من كان من المفترض أن يكون شريكا كعدو محتمل.

وبما أن "التعاون الإسرائيلي الفلسطيني" ثبت كحيوي لتهدئة الوضع، مطلوب استخدام كل وسيلة ممكنة – سياسية، اقتصادية أو أمنية – لإعادة تأهيله في أقرب وقت ممكن، فالبديل لذلك هو استمرار التدهور والارتفاع في عدد محاولات العمليات وفي حجم أعمال الإحباط الإسرائيلية، والتي كما هو مألوفا، ستجلب

معها المزيد من الضحايا ومزيد من محاولات تنفيذ الهجمات. والدليل على ذلك يمكن العثور عليه في نطاق الإنذارات من الهجمات المسلحة، والتي تتطلب زيادة الجهد الدفاعي والهجومي في الضفة الغربية وفي مناطق الخط الأخضر.

الأسابيع القريبة القادمة خطيرة على نحو خاص على خلفية الأعياد، واقتحامات المستوطنين القدس وتجمعات المستجمين والمتنزهين، وعليه فقد عزز الجيش قواته في المناطق – كما عززت الشرطة قواتها في وسط المدن، هذا الجهد الذي كان في أساس تقييم الوضع لدى رئيس الأركان كوخافي وقيادة المنطقة الوسطى أمس سيتعاظم في الأيام القادمة لكن من المشكوك فيه ما إذا كان سيكبح اتجاه التصعيد الحالي. لهذا الغرض سيكون مطلوبا قوات كبيرة من داخل السلطة الفلسطينية وخارجها والتي يبدو أنها غير موجودة الآن. العكس هو الصحيح: الجهات الفاعلة في الميدان سلبية في معظمها، بقيادة حماس. من هنا أيضا يمكن أن نفهم تقويم الوضع الغامض جدا الذي تصدره "الاستخبارات الإسرائيلية" بأذرعها المختلفة والتي بموجبها "منطقة يهودا والسامرة" تقف الآن أمام احتمال متفجر لم نشهد له مثيل منذ سنوات عديدة.

* * *

"إسرائيل اليوم": أبو مازن يجتمع بقادته الأمنيين لفرض السيطرة الأمنية على الضفة

في خطوة غير عادية: دعا رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن مساء أمس (الخميس) قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مكتبه في رام الله، وأكد لهم على ضرورة فرض القانون وضبط النظام العام والأمن في الضفة. لكن ليس من الواضح ما إذا كانت توجيهات أبو مازن تتضمن آليات تنفيذ وإجراءات عملية ضد المسلحين الفلسطينيين في منطقتي جنين ونابلس.

جاء الاجتماع في ظل انتقادات وجهها كبار المسؤولين الأمنيين في "إسرائيل" للسلطة الفلسطينية بأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لا تفعل ما يكفي لمحاربة النضال في مناطق السلطة الفلسطينية .ووفقًا للتقارير، وجهت "إسرائيل" مؤخرًا تحذيرًا لقيادة السلطة الفلسطينية بأنه إذا لم تتحرك ضد المجموعات المسلحة في شمال الضفة الغربية فإن "إسرائيل" ستضطر إلى التصرف بمفردها. كما حضر المناقشة رؤساء المناطق ووزير الداخلية الفلسطيني زياد هب الريح ورئيس المخابرات العامة ماجد فرج وكبير مسؤولي السلطة الفلسطينية حسين الشيخ ورئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية.

في الأسبوع الماضي، اندلعت مواجهات خطيرة في مدينة نابلس بعد اعتقال رجل حماس مصعب اشتية على أيدي أفراد من أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية. وأثناء المواجهات في المدينة استشهد مواطن فلسطيني يبلغ من العمر 50 عامًا، إثر تبادل لإطلاق النار بين عناصر من الشرطة الفلسطينية ومسلحين.

* * *

جيش العدو يقرر تعزيز الحماية على جميع مستوطنات الضفة خوفا من العمليات

على خلفية التوترات الأمنية في الضفة الغربية والخوف من عمليات المقاومة على الطرقات وفي المستوطنات، قرر جيش العدو تعزيز حماية جميع المستوطنات بما فيها "غير القانونية" منها. وأكملت القيادة الوسطى في الجيش في الأيام الأخيرة عملا موسعا هدفه الأساسي توفير الحماية لجميع المستوطنات، وسيتضمن تغييرا في سياسة الحماية فيما يتعلق بـ تخصيص مكونات أمنية جديدة لحماية جميع المستوطنات في الضفة الغربية وغور الأردن، بما في ذلك البؤر الاستيطانية "غير القانونية." وعلمت يديعوت أنه من المتوقع تنفيذ التغيير في الأيام المقبلة.

ويتيح تغيير السياسة وضع مكونات أمنية جديدة وتكنولوجية لجميع المستوطنات في المنطقة، مثل أنظمة جمع المعلومات والإنذار المتنقلة، وأنظمة الإضاءة المتنقلة، وأنظمة مكبرات صوت، ومعدات مكافحة الحرائق متنقلة. وسيسمح استكمال عمل هيئة المقر وتنفيذه بتوفير دفاع أكثر شمولاً وأوسع نطاقاً وسيعزز بشكل مباشر القدرات الدفاعية والمرونة العملياتية. ويأتي هذا التغيير بعد عمل هيئة مقر جرى العام الماضي في القيادة الوسطى بالتعاون مع وزارة الجيش، ويعتبر هذا تغييرا واسع النطاق لسياسة قائمة منذ عام 2005.

ومن الجدير ذكره أن الجيش يزعم أنه لا يتدخل عندما يتعلق الأمر بتنظيم المستوطنات في الضفة الغربية، ولكنه يعمل على حمايتها بالوسائل التكنولوجية ونشر الجنود، ويسمح تغيير السياسة للجيش بتأمين البؤر الاستيطانية "غير القانونية" والتي لم يتم تنظيمها بعد.

وحسب يديعوت فإن الوسائل الجديدة التي ستكون متاحة للجيش ليست مثبتة على الأرض، فهي متحركة – متصلة بمقطورة أو بمركبة – وتتضمن وسائل المراقبة التي يمكنها التعرف على المشتبه من خلالها بطريقة أكثر دقة وتركيزا. وقال ما يسمى ضابط الدفاع المناطقي في القيادة الوسطى إن "دور الجيش هو حماية كل مكان يتواجد فيه مستوطني دولة إسرائيل."

في غضون ذلك، تلقى رئيس وزراء العدو يائير لبيد مراجعة استخباراتية وعملياتية عن الأوضاع في الضفة الغربية وعمليات القوات في المنطقة من رئيس الشاباك رونان بار.

* * *

ماكورريشون: استخدام الطيران في الضفة سيجعلنا أقرب إلى "السور الواقي 2"

بقلم نوعم أمير

عادت كلمة "السور الواقي" في الآونة الأخيرة تتكرر أكثر وأكثر، وبالذات بين عامة الناس، العملية محفورة بجانب كلمتيْ انتصار وحسم، لكن ربما لن نرى عملية كهذه أو أي شيء مشابه لما رأيناه قبل عقدين، وهناك عدة أسباب لذلك.

من ذلك أن الواقع في وقت العملية الأولى لا يشبه بأي حال من الأحوال الواقع الذي نعيشه اليوم، هذا ليس بسبب عدد القتلى أو كثافة وقوة التنظيمات، ولكن بشكل رئيسي بسبب السيطرة التي لدى المنظومة الأمنية اليوم في الضفة الغربية على عكس الوضع عشية تلك العملية، في عام 2002 لم يكن لدى "الجيش الإسرائيلي" معلومات استخباراتية كما هو الحال اليوم، والقدرة على الذهاب إلى مضاجع المسلحين ليلة بعد ليلة، وانتشالهم من أسِرَّة نومهم بهدوء ودون أي حوادث غير عادية.

الصحيح أن واقع اليوم معقد، بسبب خلل في "الجيش الإسرائيلي" وثقافة اعتماد المنظومة على السلطة الفلسطينية، ما تسبب في فقدان أي قدرة على التأثير على الأرض، وبالتالي أولئك الذين يتعين عليهم الآن تنفيذ العمل هم قوات الأمن، عملية "كاسر الأمواج" التي أسفرت حتى الآن عن عشرات القتلى وأكثر من 1500 معتقل هي أقرب شيء إلى عملية "حارس الأسوار 2" ولكن باسم مختلف ونشاطات مختلفة، إنه أمر محبط بعض الشيء بسبب الوعي ولكنه مشجع للغاية.

لا أرى سيناريو يدخل فيه الجيش بالدبابات إلى جنين أو نابلس، صحيح أن هناك عددًا كبيراً من المعدات الهندسية العاملة هناك، لكن الفهم لدى "الجيش الإسرائيلي" اليوم هو أن طريقة وقف النضال تأتي من خلال القتال وجهًا لوجه، حادثة أمس التي تم فيها اغتيال عنصر من جهاز مخابرات أبو مازن برصاصة قناص دقيقة هي حادثة تثبت أنه عندما يصل الجيش مركزًا وبشكل ودقيق من المستحيل التغلب عليه أو مفاجأته، وبالتالي عمليات من هذا القبيل يجب أن تستمر بمستوى عالٍ جدًا من اليقظة.

ربما كان رئيس الأركان أفيف كوخافي قد فاجأ البعض منكم عندما قال": إذا لزم الأمر سيتم تنفيذ عمليات اغتيال بواسطة طائرات مسيرة هجومية من الجو"، لكن ذلك لم يفاجئني، بالعودة إلى الانتقادات التي أثيرت حول هذا الموضوع، كتبت هنا على موقع "مكور ريشون" أن الطريق إلى الاغتيالات من الجو والتدخل الجوي في الضفة الغربية يتم من خلال تهيئة الأرض للأمر، وهذا بالضبط ما فعله الجيش.

الاستماع إلى الانتقادات هو الخطوة الأولى في العملية، والسماح بالإعلان عن الطائرات المأهولة عن بعد كأداة للاغتيال والهجوم هو خطوة أخرى، والخطوة التالية هي تنفيذ مثل هذا الاغتيال والهجوم، وربما يكون هذا

مسألة وقت، لا شك بأن هذه القدرة يمكن أن توفر بالتأكيد صداعًا وكثيراً من المشاكل وتنقذ حياة المقاتلين، ومن الجيد أن الجيش يمتلكها، لكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أن هذا النوع من الأحداث يُنظر إليه من قِبَل الطرف الآخر على أنه إعلان حرب، هذا ليس شيئًا سيئًا، بل على العكس تمامًا، لكنه لن يحدث لأن هذا ما أعتقده، مثل هذا العمل يجب أن يمر بموافقة أمنية تليها موافقة سياسية، وخلافاً لرأيي بوجوب استخدام الطائرات للقضاء على خلية مسلحة من الجو، فليس من المؤكد أن القيادة السياسية ستقبل هذا الموقف، على الأقل ليس عند هذه النقطة.

* * *

"هآرتس": بينت محق: لا يوجد فرق بين إسرائيل الجميلة وإسرائيل المحتلة

بقلم جدعون ليفي

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

الجميع يكذب على الجميع؛ الجميع يكذبون على أنفسهم. الاوروبيون يكذبون على أنفسهم وعلى غيرهم، الفنانون والمثقفون في اسرائيل يلعبون لعبة يبدو لي و"كم نحن جميلون". الاساس هو أن يبقى ضمير الجميع هادئ ونقي ومزين وابيض مثل الثلج. فقط نفتالي بينت يخرب لهم الاحتفال. فهو الوحيد الذي قال الحقيقة المجردة، بالمناسبة اشار ايضا وبدون قصد الى ثياب الملك غير الجديدة لعالم الثقافة في اسرائيل: ايضا هذا الملك هو عار.

عمليا هذا ما حدث. فالاتحاد الاوروبي، رمز التنور العالمي، قرر القيام بمشروع ثقافي كي يضخ مئات ملايين اليورو الى مؤسسات الثقافة في اسرائيل. من غير المريح قليلا أن يتم ضخ اموال هائلة كهذه الى دولة أبرتهايد، مع ذلك الاحتلال يصرخ من تحت كل حجر، وهكذا وجدت اوروبا حل ابداعي كاسم المشروع الاساسي لها، "اوروبا المبدعة": سنفرق بين اسرائيل الجميلة، المحقة والليبرالية، وبين ساحتها الخلفية، القبيحة والمتوحشة والمظلمة، والجميع سيكسبون. مثلما في المشروع العلمي "الافق الاوروبي"، ايضا في مشروع "اوروبا المبدعة" تقرر ألا تشمل المنح مؤسسات ثقافية في المستوطنات. هناك خط اخضر، أو كما قيل احمر، وهو يفصل بين مسرح تل ابيب الذي يمثل في بيته وبين نفس المسرح الذي يمثل في المركز الثقافي في غوش عصيون. ولتعلم اوروبا: حسب وثيقة عرضتها وزارة الثقافة على المحكمة العليا قبل بضع سنوات، 16 مسرح من الـ 24 مسرح المدعومة في اسرائيل، 5 فرق موسيقية و5 فرق رقص، حصلت في 2017 على زيادة من الحكومة بسبب عروضها في المستوطنات. بكلمات اخرى، معظم المسارح وجزء من المؤسسات الثقافية الاخرى تؤيد المستوطنات، أو على الاقل لا تمتنع عن العرض فيها. هم على حق. لم يعد هناك الكثير من الفروق بين من يشاهد المسرح في بيت ليسين أو في بيت ايل. كلاهما يؤيد المستوطنات، بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

الخط الاخضر مات منذ زمن. لم يعد هناك أي طريقة للفصل بين اسرائيل السيادية واسرائيل المحتلة. ولم يعد هناك أي طريقة اخلاقية للتمييز بين الاسرائيليين الاخيار في تل ابيب وبين المستوطنين الاشرار في يتسهار. جميعنا مستوطنون. جميعنا شركاء في المشروع الاساسي للصهيونية، وهو مشروع الاستيطان، حتى لو كان بعضنا ينتقده، ينتقد ولا يفعل تقريبا أي شيء. حكومتنا تمول وجيشها يحمي والفنانون عندنا يعرضون. من غير المريح الاعتراف بذلك. لذلك، يستمر حفل الاقنعة هذا، الذي يذهبون اليه وهم يرتدون قناع الاحتلال ويحاولون الشعور بدونه. كم هذا مريح.

الجميع يخرجون رابحين من خداع النفس هذا: الاوروبيون يشعرون بالراحة مع أنفسهم، ها هم يتمسكون بمبادئهم والمعايير الاخلاقية ولا يساعدون الأبرتهايد، الذي كل اوروبي مثقف يعرف عن وجوده؛ ايضا المؤسسات الثقافية في اسرائيل تستفيد بالطبع: الميزانيات تتدفق والعروض في المناطق تستمر. سنقاطع جامعة اريئيل، ومعسكرنا سنكون نقي. سنذهب لرؤية افيف غيفن في زافا وليس في الكنا. غيفن هو محارب نموذجي من اجل الحرية. وقد رفع أمس في تويتر صورة لتمثال الحرية على شكل امرأة مكشوفة الرأس في إطار نضاله الشجاع وغير المتسامح من اجل النساء في إيران. عن النساء في مخيم جنين اللواتي فقدن أمس أولادهن، سمعنا منه القليل.

بينت حاول كشف الكذب. وقد فعل ذلك لأسباب ثأر سياسي، كما كتب في مقال هيئة التحرير في "هآرتس" أمس، 9/28، ولكن بدون قصد. بينت قال للأوروبيين ما كان يجب أن يكون واضح لهم منذ فترة طويلة: إما أن تقاطعوا كل اسرائيل بسبب الأبرتهايد وإما أن تواصلوا التدليل عن طريق المنح الثقافية والعلمية وكأنه لا يوجد أبرتهايد. لا يمكن لا هذا ولا ذاك.

تريدون أن تكونوا صدّيقين؟ قاطعوا كل اسرائيل، الى حين امتثالها للقانون الدولي، كما فعلتم مع جنوب افريقيا. فهناك نجح ذلك، وهو سينجح ايضا هنا. فعليا، هذا هو الامر الوحيد الذي سينجح. إذا كنتم لا تعتقدون بأن الامر يتعلق بالأبرتهايد، بل بدولة ديمقراطية ومحقة، عندها اعطوها كل الدعم، من البحر وحتى النهر. فقط هناك أمر واحد لم يخطر بالبال، النفاق.

* * *

"يديعوت": العملية والثمن

بقلم آفي يسسخروف

لا شك أن العملية أمس في مخيم اللاجئين جنين، والتي في اثنائها قتل أربعة فلسطينيين مسلحين تعد ناجحة من ناحية قوات الامن وأساسا بالنسبة للوحدة التي نفذتها، وحدة المستعربين من حرس الحدود في المناطق

والشباك الذي زود المعلومات الاستخبارية. عملية في وضح النهار في قلب مخيم اللاجئين في المدينة، مع وصول محروس الى شقة اختباء المطلوبين والتي انتهت بلا اصابات لقواتنا أدت على اي حال الى كثير من الرضى في قيادة المنطقة الوسطى. استخدمت على القوات عبوة ناسفة كبيرة ويمكن فقط التخمين ماذا كان سيحصل لو أن هذه العبوة وجهت نحو مدنيين. هذه الخلية، مثل المسلحين الذين حاولوا مساعدتها واصيبوا في اثناء تبادل النار، ارادت المس بجنود وبمدنيين اسرائيليين وحاولت عمل ذلك. وعلى اي حال، اعضاؤها ايضا كانوا يعرفون بأنهم ابناء موت. لكن عملية عسكرية موضعية، مهما كانت ناجحة لا تحل المشكلة الاكبر التي ستضطر دولة اسرائيل وجهاز الامن للتصدي لها في الاسابيع والاشهر القريبة القادمة.

ترتبط هذه المشكلة ايضا بهذه العمليات: فكلما تراكمت الجثث وقتل المزيد من الفلسطينيين (مسلحين أم غير مسلحين)، هكذا يتزايد دافع الشبان الفلسطينيين، واساسا اولئك المسلحين – للخروج الى القتال ضد اسرائيل. لا يدور الحديث عن اعضاء منظمات ارهاب عادية مثل حماس والجهاد الاسلامي فقط بل وايضا عن اعضاء فتح ورجال قوات الامن الفلسطينية.

أحد المخربين الذين قتلوا أمس كان عبد الرحمن خازن ابن 27، الذي نفذ اخوه رعد العملية في شارع ديزنغوف في تل أبيب. ابوهما، فتحي خازن، كان في ماضيه قائد منطقة في الامن الوطني الفلسطيني، اي كمن عمل مع نظرائه في الجانب الاسرائيلي (رتبة قائد لواء). قتيل آخر من بين الاربعة، كان محمد الونة. كانت اصابة الونة بقناص اسرائيلي، قد وثقت بالخطأ من مصور محلي. وروت شقيقة الونة أمس عن اخيها بانه "اراد ان يشتري بدلة لعرس اخته واليوم أصبح عريسا بذاته"، فيما ان في الخلفية كانت ابنة عائلة اخرى تزغرد.

عمليات الشباك والجيش الاسرائيلي، حرجة، ضرورية وناجحة، لكنها تخلق مشكلة اخرى في أنها توسع دوائر المشاركة في القتال ضد اسرائيل، الى جماعات ومنظمات كانت في الهوامش حتى الان ايضا. صحيح أن المطلوبين يجدون أنفسهم مشغولين كل الوقت بالاختباء وبالدفاع بدلا من الهجوم، لكن موتهم يزيد الدافع بين كثيرين آخرين. والنتيجة: المزيد فالمزيد من الشبان الفلسطينيين يحملون السلاح، دون صلة بهويتهم السياسية او بانتمائهم التنظيمي.

في نابلس مثلا تعمل منذ زمن مجموعة تسمى "عرين الاسود"، والتي اصيب بعض من اعضائها مؤخرا في عمليات الجيش والمخابرات الاسرائيلية. يدور الحديث عن عشرات عديدة من المسلحين ممن لا ينتمون لهذا التنظيم او ذاك، بعضهم من فتح وبعضهم من رجال اجهزة الامن الفلسطينية. هذه الجماعة، مثل شبان فلسطينيين كثيرين آخرين ايضا، ترى في المسلحين القتلى ابطالا "شهداء" وتسعى لمحاكاتهم. لكن مثلا جرت في مركز رام الله مسيرة تضامن مع جنين بمشاركة مئات الفلسطينيين وفي كل الضفة أعلن عن اضراب تجاري

عام. جنين، التي في اسرائيل حاولوا عزلها عن باقي ارجاء الضفة الغربية تصبح الان نموذج قدوة في نظر شبان كثيرين حيث ان في الخلفية مرة اخرى يسجل احتدام للتوتر حول الحرم والمسجد الاقصى. يدور الحديث هنا عن شرك كلاسيكي في المنظومة الاسرائيلية واعون لها. لكن في هذه المرحلة الخيارات الاخرى اسوأ. فغياب عملية عسكرية سيجلب معه على اي حال مزيد من العمليات المضادة. صحيح أن السلطة الفلسطينية تصدر اصوات أولية عن نشاط عسكري ضد بؤر الارهاب في نابلس لكنها لا تدعي على الاطلاق عمل ذلك في جنين. عملية عسكرية واسعة في منطقة جنين من شأنها ان تؤدي الى توسيع القتال الى مناطق اخرى والى انضمام واسع لأجهزة الامن الفلسطينية اليها (وليس لحالات منفردة)، بالتأكيد عندما تسجل في كل يوم تقريبا مواجهات في شرقي القدس وحول الحرم.

في اسرائيل لا يزالون يحاولون الضغط على السلطة الفلسطينية للعمل ايضا في جنين انطلاقا من الفهم بان هذا هو البديل الاقل سوءاً. ولعل هذا هو المكان لان نذكر كل اولئك الذين يدعون الى حل السلطة الفلسطينية والسيطرة على المنطقة بالقوة، بانه قبل 22 سنة بالضبط، في 29 ايلول 2000، نشبت انتفاضة الاقصى بعد يوم من زيارة رئيس المعارضة في حينه ارئيل شارون الى الحرم. فقد انضم اعضاء اجهزة الامن الفلسطينية في حينه الى القتال ضد اسرائيل. من اللحظة التي بدأت فيها الانتفاضة، الحدث الذي أدى الى الانعدام التام لأداء السلطة الفلسطينية لمهامها وانتهى بعد مرور سنوات بـ 1.500 قتيل من الجانب الاسرائيلي ونحو 6.000 فلسطيني .

* * *

"يديعوت أحرونوت": هكذا تصبح "مبادرة السلام العربية" نافذة إسرائيلية لتوسيع التطبيع مع العالم العربي

بقلم يوئيل جوجنسكي

ترجمة: القدس العربي

يقدر كثيرون في إسرائيل بأن المطالب التي عرضتها مبادرة السلام العربية كشرط للتطبيع مع إسرائيل فقدت مفعولها، لكنه تقدير مغلوط. فالسعودية، الأهم من بين الدول العربية والإسلامية والتي لا اتفاق بينها وبين إسرائيل، تشدد بقوة أكبر، وبالذات منذ توقيع اتفاقات إبراهيم، على التزامها بهذه الصيغة وتربط بينها وبين التطبيع مع إسرائيل.

السعودية، التي وقفت من خلف المبادرة الأصلية، تسعى الآن كما يبدو لنفض الغبار عن المبادرة كصيغة منافسة لاتفاقات إبراهيم للسلام بين إسرائيل والعالم العربي. فما هي الدوافع السعودية من خلف محاولة

إحياء المبادرة الآن. ربما يكون هذا انعكاساً للتأييد الجماهيري في الخليج لاتفاقات إبراهيم، الذي اهتز في السنة الأخيرة، ومحاولة للتصدي لنقد الشارع العربي تجاه المملكة كمن أيدت من الخارج وبشكل غير مباشر هذه الاتفاقات. فمحاولات السعودية المضي بالمبادرة ترتبط أيضاً بإرادة المملكة العودة لشغل دور القيادة في العالم العربي، ورغبة ولي العهد والحاكم الفعلي، محمد بن سلمان، تثبيت مكانته داخل المملكة وفي الساحة الإقليمية والدولية، ولاعتباره لاعباً براغماتياً وإيجابياً.

تشكل المبادرة عملياً صيغة ترسم مبادئ المفاوضات والتسوية السياسية. وهي تترك مجال مناورة لمعان مختلفة وحلول عملية. فقد تقرر مثلاً أن حل "مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، يجب أن يكون "متفقاً عليه". وثمة مثال آخر، وهو انعدام المطالبة بإخلاء كل المستوطنات، مما يترك مجال مرونة لترتيبات على أساس إبقاء الكتل المحاذية لإسرائيل.

موقف إسرائيل من مبادرة السلام العربية كما هي، كان ولا يزال متحفظاً. فالحديث يدور عن وثيقة إشكالية أساساً في موضوع اللاجئين (بالاستناد إلى قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة 194 في ظل رفض التسوية التي بموجبها يتم توطين اللاجئين في الدول المضيفة). لكن إعلاناً متجدداً من جانب إسرائيل بأن مبادرة السلام العربية تشكل أساساً لمفاوضات متجددة إلى جانب استعداد لتعزيز المكانة المتدهور للسلطة الفلسطينية واستئناف المسيرة السياسية معها، كفيل بأن يكون بمثابة اختراق للطريق المسدود في النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني.

بالنسبة لإسرائيل، هناك قيمة لإجراء حوار مع لاعبين براغماتيين كالسعودية، ومحاولة الوصول معها إلى صيغة متفق عليها حول المبادرة. ستحظى إسرائيل بنقاط استحقاق في الدولة التي هي الأهم في العالم العربي، وتلك بالشرعية في الرأي العام لمزيد من الانفتاح تجاه إسرائيل.

في ضوء هبوط تأييد اتفاقات إبراهيم من العالم العربي، على إسرائيل أن تفحص ما إذا بقي نموذجها ذا صلة في الظروف الإقليمية والدولية الحالية. لأنه يجب التفكير بحلول أخرى لتعزيز مسيرة التطبيع.

بعد عقدين من نشرها، وسنتين من التوقيع على اتفاقات إبراهيم، ظلت مبادرة السلام العربية ذات صلة. لا يمكن لإسرائيل أن تقبلها كما هي، لكن السعوديين أوضحوا بأنها أساس للمفاوضات. في المبادرة قيمة محتملة لإسرائيل، وموقفها منها جدير بفحص متجدد كأساس للبحث تعرض في إطاره تحفظاتها ومطالبها.

* * *

"هآرتس": بعد "اجتياح جنين": إسرائيل أمام 3 خيارات وعباس في مرمى الانتقاد والضفة على صفيح ملتهب

بقلم عاموس هرئيل

بذلك كل من الحكومة والجيش و "الشاباك" جهوداً واضحة للتأكيد على أن الذهاب إلى عملية الاعتقالات في مخيم جنين للاجئين، استند إلى تحذير مركز وفوري.قتل في العملية أربعة فلسطينيين، من بينهم المطلوبان المسلحان

اللذين أرسلت القوة لاعتقالهما. هي الحادثة الأصعب التي وقعت في الضفة الغربية مؤخراً. استمرار الاحتكاك العنيف يهدد بجر الجيش الإسرائيلي إلى عملية أوسع في جنين، حتى قبل انتخابات الكنيست في 1 تشرين الثاني، رغم عدم رغبة الحكومة بعملية كهذه.

حسب رأي "الشاباك"، كان هذان المطلوبان متورطين مؤخراً في عدة عمليات إطلاق نار، منها على جرافة تابعة لوزارة الدفاع قرب جدار الفصل في شمال جنين صباح 13 أيلول (في نفس الليلة قتل ضابط "الناحل"، الرائد بار بيلج، ومسلحان فلسطينيان في حادثة أخرى على حاجز الجلمة المجاور). كان معروفاً للاستخبارات الإسرائيلية بأنهما كانا مسلحين برشاشات وعبوات ناسفة، وأنهما يخططان لتنفيذ عملية في الأيام القريبة القادمة. كانت هذه خلفية لمحاولة اعتقالهما على الفور، حتى بصورة استثنائية في وضح النهار، منذ اللحظة التي تم فيها تلقي مؤشر عن مكان وجودهم. أحد المطلوبين كان شقيق المخرب الذي قتل ثلاثة شباب إسرائيليين في العملية التي حدثت في شارع ديزنغوف في تل أبيب في نيسان الماضي.

عندما اقترب مستعربو حرس الحدود من الشقة التي كانا فيها، تم تفجير عبوات ناسفة ضدهم. المسلحون الفلسطينيون قتلوا أثناء تبادل إطلاق النار، وقتل أيضاً فلسطينيان آخران أثناء مغادرة قوات حرس الحدود والجيش للمخيم. أحد القتلى، رجل المخابرات العسكرية الفلسطينية، أطلقت قناص من حرس الحدود النار على رأسه تهيأ لإطلاق النار على القوات. الإصابة موثقة في فيلم نشر أمس. تحدث أحداث مشابهة كل أسبوع في جنين، منذ أن استأنف الجيش عمليات الاعتقال في المخيم في آذار الماضي. دخول القوات تم بمعرفة واضحة أنهم سيواجهون بالنيران من جانب المطلوبين الذين جاءوا لاعتقالهم ومن جانب مسلحين آخرين سيعملون في المحيط أو من كليهما معاً. في حالة وجود تحذير واضح عن تنفيذ عملية وشيكة، لا يكون هناك أي تردد بشأن العمل.

علامات التساؤل تتعلق بأحداث أخرى، مثل رسم خرائط لبيوت عائلات مخربين قبل هدمها أو هدم البيوت نفسها، الذي ليس واضحاً سبب الإلحاح بالقيام بذلك في هذه الظروف. الواضح أن الاحتكاكات في المدينة والمخيم انحرفت إلى الشوارع، حيث خلايا مسلحة من جنين تخرج منها للبحث عن سيارات عسكرية ومدنيين وإطلاق النار عليهم. عملية مشابهة تحدث في نابلس، حيث يعمل تنظيم محلي كبير هو "عرين الأسود"، الذي

يتمرد أعضاؤه على السلطة الفلسطينية، لكنهم يرفضون أيضاً قبول سلطة حماس والجهاد الإسلامي.
في بداية الشهر، انتقد رئيس الأركان أفيف كوخافي ورئيس "الشاباك" رونين بار، الأجهزة الأمنية الفلسطينية في شمال الضفة بسبب عجزها. من الواضح لإسرائيل أن الأمر ليس فيه أمل في جنين؛ فمعارضة السلطة هناك عميقة، والقيادة في رام الله لا تتجرأ في هذه الأثناء على إعطاء أوامر للأجهزة بالعمل. أما في نابلس فقد جرت مؤخراً محاولة للأجهزة للقيام باعتقالات وتطبيق النظام العام، لكنها أدت إلى احتكاكات عنيفة مع التنظيمات المسلحة، ويبدو أن السلطة تراجعت خطوة إلى الوراء في هذه الأثناء.
حادثة أمس أتت بعد مكالمة هاتفية بين رئيس السلطة الفلسطيني محمود عباس، ووزير الدفاع بني غانتس، في بداية الأسبوع. اتصل عباس مع غانتس لتهنئته برأس السنة العبرية. يبدو أنه كانت هناك نية فلسطينية لإجراء مكالمة مشابهة مع رئيس الحكومة يئير لبيد، لكنها محادثة لم تحدث بصورة غريبة، أمس، هوجم عباس في الشبكات الاجتماعية في الضفة: يتسلى مع الإسرائيليين في الوقت الذي يقتلون فيه الشباب الفلسطينيين.
تقف أمام إسرائيل الآن ثلاث طرق عمل: القيام بضبط كبير لعمليات الاعتقال في جنين، كما تريد السلطة الفلسطينية، والتركيز على الحالات التي يدور فيها الحديث عن "قنبلة موقوتة" بشكل واضح؛ واستمرار النشاطات ضمن الإطار الحالي مع تجنب المكوث طويلاً للقوات؛ أو القيام بعملية أطول تتركز في جنين ومحيطها، ينضم إليها عدد كبير من الوحدات، وقد تستمر بدون موعد. تفضل الحكومة الخيار الثاني، لكن حتى عملية دموية واحدة في شوارع الضفة أو داخل حدود الخط الأخضر ربما تدفعها إلى الخيار الثالث.
يجب تذكر الحساسية الإسرائيلية المتزايدة للخسائر العسكرية في هذه العمليات. في الأسابيع الأخيرة تتم مهاجمة الحكومة والجيش بسبب تعريض حياة المقاتلين للخطر في عمليات داخل المناطق المأهولة بصورة كثيفة، وتسمع طلبات لاستخدام الطائرات المسيرة الهجومية بدلاً من ذلك. عقب الضغوط أصبحت المسيرات الآن مشغلة ضمن هذه العمليات في موازاة القوات، ولكنها لم تستخدم حتى الآن. في الخلفية، يجدر الانتباه إلى العلاقة بين جنين وغزة، التي أدت في بداية آب إلى عملية عسكرية قصيرة في القطاع، "يزوغ الفجر"، عقب اعتقال استثنائي قام به الجيش في جنين. المزيد من القتلى في جنين، خاصة إذا كانوا من نشطاء "الجهاد"، ربما يدفعه إلى إطلاق صلية تأييد من الصواريخ من القطاع. أمس، مرت 22 سنة على زيارة رئيس المعارضة اريئيل شارون للحرم. اليوم يتم إحياء – إذا كان هناك أحد يتذكر ذلك – الذكرى السنوية لاندلاع الانتفاضة الثانية. أمور كثيرة تغيرت منذ ذلك الحين بين إسرائيل والفلسطينيين؛ ويبدو أن أموراً كثيرة بقيت على حالها.

* * *

"هآرتس": معتقلة فلسطينية تتعرض لتفتيش في مناطق حساسة.. وإسرائيل تكافئ الفاعل

بقلم يهوشع برايمر

مسؤول "الشاباك" الذي تم التحقيق معه بتهمة الاغتصاب والاشتباه بإصدار أمر بالتفتيش في الأعضاء التناسلية لمعتقلة فلسطينية، حصل على ترقية ولم يتم توبيخه. خلافاً لتوصية شخصية رفيعة في "الشاباك"، التي أجرت فحصاً في قضيته، وخلافاً لموقف رئيس "الشاباك" السابق، نداف ارغمان، علمت "هآرتس" أن هذا المسؤول المسمى يوسي، عمل في منصب رفيع في مكتب رئيس "الشاباك" الحالي، رونين بار، عندما كان نائب قائد "الشاباك". حسب عدة مصادر، ورغم أن ارغمان اعتقد بوجوب منع ترقية يوسي وعزله، فإنه بعد تسلم بار لمنصبه تقرر عدم معاقبته بشدة. هذا المسؤول تلقى تنبيه وتمت ترقيته إلى منصب رئيسي في الجهاز. أوضح "الشاباك" بأن بار طلب عدم الانشغال بهذا الموضوع، وأن القرار بشأن هذا المسؤول اتخذه أحد رؤساء الأقسام في الجهاز.

كان يوسي مسؤول المنطقة في "الشاباك"، التي جرى فيها اعتقال الفلسطينية في 2015، وبعد ثلاث سنوات من ذلك تم التحقيق معه تحت التحذير بتهمة الاغتصاب. أغلقت النيابة العامة الملف في 2021 بسبب نقص الأدلة. مواد التحقيق التي كشفت في ملحق هآرتس، كشفت أن متهمين آخرين شهدوا بأن مسؤول المنطقة هو الذي أعطى التعليمات لإجراء التفتيش في الأعضاء التناسلية للفلسطينية دون أن تكون هناك حاجة لذلك.
حسب عدة مصادر، بعد فحص المواد، تقرر في "الشاباك" أنه كانت هناك إخفاقات "جوهرية وقيمية" في أداء المسؤول عن هذه الحادثة. شخصية رفيعة تم تعيينها لإدارة العملية ضده أوصت "الشاباك" بتعليق ترقيته لبضع سنوات، إلى جانب توبيخ شديد. وهو أمر كان يتوقع أن يؤدي إلى وقف خدمته.
الإجراء الانضباطي ضد يوسي استمر، وترك ارغمان منصبه قبل أن ينتهي هذا الإجراء. بعد أن استبدل بار ارغمان، الذي حسب المصادر أيد رواية يوسي، تقرر عدم تنفيذ التوصيات. حسب المصادر، أدى النقاش الدائر حول عقوبة يوسي إلى توتر شديد بين ارغمان وبار. "تستر الشاباك على الحادثة مرة أخرى"، قال مصدر رفيع مطلع على تفاصيل الحادثة.
إلى جانب يوسي، تم التحقيق مع ضابط برتبة عقيد، الذي كان قائد اللواء القطري أثناء الحادثة، وقائد كتيبة الهندسة وقائد فصيل في الكتيبة، ومسؤول "الشاباك" المسؤول عن القرية التي نفذ فيها الاعتقال ومحقق "الشاباك" الذي رافق الاعتقال وكان متواجداً في المكان. جميع رجال "الشاباك" المشاركين يواصلون العمل في الجهاز.
أحدهم، المحقق باسم آفي، كذب على المحققين عندما اختلق رواية تم دحضها والتي تقول بأن جميع المشاركين "ضحكوا من الحادثة". وما زال قائد اللواء يخدم في الجيش بوظيفة في القسم الاستراتيجي والدائرة الثالثة، لكنه حسب مصدر قضائي كبير يعرف تفاصيل الحادثة، لن تتم ترقيته في الجيش عقب دوره في القضية.
قدمت المتضررة الفلسطينية في شباط التماساً على قرار إغلاق الملف ضد المتورطين الستة، وطلبت تقديمهم

للمحاكمة بسبب المس بها. "لا خلاف على ارتكاب أعمال تشكل اغتصاباً وأعمال سدوم، هناك ما يكفي من الأدلة، ولكن لا أحد يمثل للمحاكمة"، كُتب في الالتماس الذي قدمته اللجنة ضد التعذيب.
كان هناك ثلاثة متورطين في القضية من رجال "الشاباك"، وثلاثة ضباط في الجيش، ومجندتان إحداهما طبيبة. في 2015، أثناء اعتقال فلسطينية اتهمت بمخالفات إرهابية، نفذت الطبيبة وموظفة في الفصيل تفتيشاً في رحم وفرج المعتقلة للاشتباه بأنها أخفت شريحة هاتف، التي من خلالها كما يبدو كانت تتصل مع جهات في حماس. التحقيق الذي تم فتحه بعد ثلاث سنوات من ذلك بقرار من المسؤول عن شكاوى المحقق معهم في "الشاباك"، أظهر أنه لم يكن هناك أي شك في أنها أخفت شريحة في جسدها.

قال مسؤول "الشاباك" باسم عوفيد، في التحقيق، بأنه تلقى توجيهاً لإجراء التفتيش من مسؤول المنطقة يوسي، الذي لم يكن موجوداً في القرية أثناء التفتيش. قائد اللواء القطري عرض أيضاً يوسي كمسؤول عن إعطاء التوجيه، وقال: "أظهر لي يوسي بأن التفتيش الداخلي الحميم كان مطلوباً على خلفية المعلومات الاستخبارية القائمة. المسؤول عن المنطقة قال لي بأنها تخفي الشريحة في مناطق حميمة... صادقت على إجراء الفحص الحميم من الأمام والخلف بناء على طلب من الشاباك".
اعتبر يوسي الحادثة "سوء فهم" ونفى الادعاءات ضده. ثم ووجه مع قائد اللواء الذي أكد تلقيه الأمر منه.
هكذا أيضاً كان في المواجهة مع المسؤول في "الشاباك"، عوفيد. "هل صادقنا للجيش يوماً ما على دس الأصابع؟"، سأل يوسي مرؤوسه في المواجهة. أجاب عوفيد: "لا أتذكر، غير هذه الحالة".
من "الشاباك" جاء الرد: "بعد تحقيق طويل وجذري بدأ في العام 2017 قررت النيابة العامة بأنه لم تتبلور أي أدلة لتقديم المتورطين للمحاكمة بسبب مسؤوليتهم عن الحادثة، سواء على المستوى الجنائي أو المستوى الانضباطي. لذلك، أعيدت معالجة قضيتهم للجهاز لفحص اتخاذ خطوات انضباطية فقط، مع التوضيح بأن القرار حول كيفية معالجة الموضوع موجود في يد رئيس الجهاز في إطار مسؤوليته التنظيمية. وطبقاً لتوصية النيابة العامة، فقد اتخذ الجهاز إجراء منظماً ومعمقاً، الذي تم في إطاره فحص كل المواد التي تم جمعها في التحقيق ومواد أخرى".
وأضاف الجهاز: "رغم عدم توفر معرفة مسبقة بين الاثنين، وإزاء حقيقة أن يوسي عمل في مكتب نائب رئيس الجهاز في تلك الفترة، فقد تقرر أن يدير المعالجة رئيس قسم محايد. وجرى إجراء الاستماع أمام رئيس قسم محايد، الذي لم يشغل منصب مدير لأي من العاملين. استمراراً لذلك، تم تقديم النتائج والتوصيات لرئيس قسم الموارد البشرية، بما في ذلك بشأن يوسي. وكما هو مفصل، فإن جميع القرارات بإنهاء الإجراء الانضباطي بشأن يوسي تم اتخاذها بصورة حصرية وكاملة من قبل رئيس قسم الموارد البشرية. جميع التوصيات، بما في ذلك الخطوات الانضباطية التي قررها رئيس قسم الموارد البشرية، تم تطبيقها بشكل كامل. وأي محاولة لرسم الأمور بشكل مختلف لا أساس لها".

وجاء من "الشاباك" أيضاً بأن "كل ما قيل يعكس الخطورة التي ينظر بها الجهاز إلى هذه الحادثة. طبقاً لذلك، وإلى جانب المعالجة الشخصية التي نفذت ضد العاملين المتورطين، يتم عرض الحادثة وعبرها في التدريبات لمجمل العاملين الميدانيين. يوسي مدير مؤهل خدم معظم سنواته في "يهودا والسامرة" في محاربة الإرهاب وتميز بدوره أيضاً خلال فترة التحقيق. ورغم تأثيرها، أنهى إجراءات تصنيف لإدارة رفيعة بنجاح، ثم تم تعيينه في لجنة تعيين الشخصيات الرفيعة وطبقاً لاختيار رئيس القسم".

في لجنة رفض التعذيب التي تمثل الفلسطينية في الالتماس الذي قدم ضد إغلاق ملف التحقيق في الاغتصاب الذي مرت به، قالوا رداً على النشر، بأن "الحديث لا يدور فقط عن البصق في وجه هذه المرأة التي ارتكبت ضدها أعمال لا توجد طريقة أخرى لتسميتها إلا باعتداء جنسي واغتصاب على يد من يرتدون الزي العسكري، ولكن أيضاً بتوصيات كبار ضباط "الشاباك" أنفسهم، بما في ذلك رئيس "الشاباك" السابق، الذي اعترف بأن سلوك المنسق تشوبه عيوب كبيرة، ويجب عدم ترقيته لهذا المنصب، بل ويجب عزله".

وحسب ردهم، فإن "ترقية المنسق لا تعد فقط إخفاقاً أخلاقياً لـ"الشباك"، بل هي عار على جهاز الأمن الذي يسمح لمثل هذا الشخص أن يجد فيه مكاناً له ويواصل التقدم، رغم الضرر الكبير الذي تسبب به للضحية". وقد رفض ارغمان التطرق إلى هذه الأمور.

* * *

i24NEWS: شركة أنظمة إلبيط الإسرائيلية تزود تايلاند بطائرات مسيرة بعقد قيمته 120-مليون دولار

العقد يشمل تزويد تايلاند بقدرات تدريبية على استخدام الأنظمة، ورادارا بحريا وحمولات كهروضوئية ومعدات اتصالات

أعلنت شركة أنظمة إلبيط (Elbit Systems) الإسرائيلية، أنها فازت بعقد قيمته 120 مليون دولار لتجهيز البحرية الملكية التايلاندية بنظام هيرمس 900 للطائرات المسيرة البحرية . وقالت بأن العقد يشمل تزويد تايلاند بقدرات تدريبية على استخدام الأنظمة، ورادارًا بحريًا وحمولات كهروضوئية ومعدات اتصالات عبر الأقمار الصناعية وطوافات نجاة قابلة للنشر وإمكانيات أخرى وسيتم تنفيذه على مدى ثلاث سنوات، ولم يحدد الإعلان عدد الطائرات المسيرة التي تم شراؤها. ووفقا لشركة أنظمة إلبيط، تخطط البحرية الملكية التايلاندية لاستخدام نظام هيرميس 900 في أعماق البحار والبعثات الساحلية.

ومن جهته قال العضو المنتدب لأنظمة إلبيط يورام شمولي، "هذا تصويت آخر على الثقة في عائلة هيرميس، نحن نشهد طلبًا متزايدًا في جميع أنحاء العالم على حلولنا غير المأهولة التي يمكن أن تندمج بشكل فعال في الأنشطة التشغيلية لمواجهة مجموعة واسعة من التهديدات في التطور المستمر."

جدير بالذكر قام أكثر من 20 عميلًا حول العالم بشراء الطائرات المسيرة من عائلة هيرميس، بما في ذلك المملكة المتحدة وسويسرا وكندا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبرازيل وتشيلي والمكسيك.

* * *

i24news: إسرائيل مستعدة لمشاركة أحدث تقنياتها النووية مع الدول الموقعة على "اتفاقيات إبراهيم"

توفر لنا أحدث التقنيات في إسرائيل مستويات كبيرة من المعرفة والقدرات، ونحن على استعداد لمشاركتها مع الآخرين

قال رئيس هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية موشي إدري، إن بلاده "مستعدة لمد الدول العربية التي وقعت معها "اتفاقيات إبراهيم" بالتكنولوجيا والمعرفة النووية تحت مظلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية"

جاءت تصريحات موشيه إدري في العاصمة النمساوية فيينا أمام المؤتمر 66 للوكالة الدولية للطاقة الذرية، معتبرا أن "الاتفاقيات التي وقعت مع المغرب والإمارات والبحرين، ستشكل طريقا للحوار المباشر والهادف داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا." وتابع "توفر لنا أحدث التقنيات في إسرائيل مستويات كبيرة من المعرفة والقدرات، ونحن على استعداد لمشاركتها مع الآخرين، بالطبع، تحت مظلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية." واشار موشيه إلى أن "مثل هذه الخطوة ستتم تحت مظلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو ما يحمل إشارة إلى الطابق السلمي للاستخدامات الذي تشجع عليه الوكالة التي تشغل العالمة المغربية نجاة مختار منصب نائب مديرها العام.

ونقلت صحيفة "جيورزاليم بوست" الاسرائيلية: عن موشيه إدري قوله"نأمل أن تمثل الروح الجديدة في منطقتنا، كما هو موضح في اتفاقيات إبراهيم، طريقًا إلى الأمام لحوار مباشر هادف داخل منطقتنا، بما في ذلك في المنتديات النووية."

ومن جهة أخرى اتهم موشيه إدري المجموعة العربية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية باستهداف إسرائيل لأسباب سياسية، من خلال وضع بند "القدرات النووية الإسرائيلية" على جدول الأعمال كل عام، وقال إن "هذا العمل السياسي غير المجدي يتعارض مع الروح الإيجابية الشاملة في منطقتنا. هذه الأعمال محكوم عليها بالفشل."

وكان موشيه إدري قد أعلن أمس الأربعاء، أن إيران لا تلتزم بتعهداتها بشأن الملف النووي الإيراني، مشيرا إلى "عدم تعاونها

المتواصل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الملفات المفتوحة"وشدد على دول الشرق الأوسط ولا سيما الدول الموقعة "اتفاقيات إبراهيم" إلى تعزيز التعاون إزاء تحديات السلامة والأمن في المجال النووي.

* * *

ترحيب إسرائيلي بفوز اليمين الأوروبي ونوايا تحالفات معه

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

أظهرت دولة الاحتلال اهتماما لافتا بنتائج الانتخابات الجارية في الدول الأوروبية، وما أسفرت عنه من فوز كاسح لأحزاب

اليمين، لاسيما في إيطاليا، التي سجل فيها اليمين انتصارا كبيرا استمرارا لانتصارات يمينية أخرى في القارة العجوز. ورغم مواقفهم الفاشية وذات الجذور النازية، فإن تل أبيب تسعى لإمكانية الحصول على مصلحتها من هذه الأحزاب، بالقفز عن بعض المسائل التي تراها رمزية. وقد أشعل انتصار جورجيا ميلوني زعيمة الجناح اليميني في الانتخابات الإيطالية ردود فعل تلقائية في إسرائيل، حيث سارع اليمين لتهنئتها بالفوز، رغم تحذيرات اليسار الأوروبي من كونها ذات مواقف فاشية ويمينية متطرفة، وتسير على خطى موسوليني. لكن ميلوني، مثلها مثل باقي الأحزاب اليمينية الأوروبية - خاصة الديمقراطيين السويديين، وخيرت فيلدرز في هولندا، وفيكتور أوربان في المجر، ومارين لوبان في فرنسا - لم تثر كثيرا مخاوف دولة الاحتلال التي زعمت أنها تسعى لتحقيق مصالحها معهم.

أريئيل كاهانا حاول الربط بين فوز اليمين الأوروبي وانزياح الشارع الإسرائيلي نحو معسكر اليمين، قائلا إنه "عندما يتعلق الأمر باليهود وإسرائيل، فإن اليميني الهولندي فيلدرز هو بكل المقاييس من محبي إسرائيل، كما أن لوبان الفرنسية تخلصت من العناصر المعادية للسامية في "الجبهة الوطنية"، وهي خطوة اتخذها الديمقراطيون السويديون، وكذلك قدم فيكتور أوربان الذي يساعد الجالية اليهودية في بلاده بكل الطرق، موضوع تاريخ الهولوكوست كموضوع إلزامي في نظام التعليم، ويفخر بأن اليهود في المجر أكثر أمانًا من أي دولة أخرى". وأضاف في مقال نشرته صحيفة إسرائيل اليوم، أن "ميلوني وفقًا لجميع الاختبارات، ليس لديها خلفية معادية للسامية أو لإسرائيل، صحيح أنها نشأت في جو فاشي، لكنها تخلت عنه منذ فترة طويلة، موقفها العام متعاطف مع إسرائيل، وهي عضوة في نفس التحالف السياسي الدولي مع الليكود ECR، وسيكون وزير خارجيتها جوليو تارزي، الذي وقف بجانب إسرائيل عدة مرات، وشغل منصب سفير إيطاليا لديها، ما يجعل الهجوم عليها من اليسار الإسرائيلي لا أساس له من الصحة".

بالتزامن مع الترحيب الإسرائيلي بفوز اليمين الإيطالي، فقد أعلن عدد من رموز اليسار هناك مواقف معادية لدولة الاحتلال، ومنها إلقاء اللوم على اليهود لإصابتهم بالنازية، واعتبار ما تقوم به في القدس أمرا غير شرعي، لأنها أرض محتلة.

عراد نير مراسل الشؤون الدولية في "القناة 12"، سلط الضوء على زاوية حساسة في فوز اليمين الإيطالي، وتأثيره على دولة الاحتلال، بقوله إن "انتصار ميلوني كشف مرة أخرى عن التحالف غير الأخلاقي الذي صنعه اليمين الإسرائيلي مع المعسكر الفاشي في أوروبا، ولذلك فإن عدم تباهي الأخير بحب إسرائيل سرعان ما سيكشف الحقيقة التاريخية التي يحاول الطرفان إخفاءها، ورغم أنه كان متوقعا أن يهنئها بالفوز قادة اليمين في الدول الأوروبية، فإن انضمام إسرائيل إلى المهنئين كان المفاجأة".

وأضاف في مقاله أن "وزيرة الداخلية الإسرائيلية آييليت شاكيد انضمت إلى المهنئين، وأمام الكاميرا، وسجّلت تحية أرفقتها في حسابها على تويتر باللغتين العبرية والإيطالية"، زاعمة أن "انتصار اليمين في إيطاليا مقدمة لفوزه في إسرائيل أيضا"، ويبدو أن "شاكيد أرادت أن تكون تهنئتها لإحياء فرصها بالفوز في الانتخابات المقبلة". وأكد أن "التقارب اليميني الأوروبي الإسرائيلي لا يقتصر على تهنئة شاكيد لميلوني الإيطالية، لأن اليميني المجري أوربان صديق مقرب لزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو، خلال أيامه رئيسا للوزراء أقاما تحالفًا معاً، لأنه يتجاهل الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بل ويحرم الاتحاد الأوروبي من الإجماع اللازم لتمرير قرارات قد تضر بإسرائيل بسبب الاحتلال والتمييز ضد الفلسطينيين".

من الواضح أن الترحيب الإسرائيلي بفوز اليمين في دول أوروبا يهدف لإقامة علاقات سياسية قوية معها، تعيد دولة الاحتلال

إلى القارة الأوروبية، لاسيما أن هذه الأحزاب اليمينية الأوروبية تحاول التخلص من ماضيها الفاشي، ومن وجهة نظرها، فإن الدعم غير المشروط لإسرائيل جزء من الإجراءات لإزالة ما توصف بـ"رائحتها الكريهة التاريخية".

* * *

تقارير

"يديعوت": "كتيبة جنين وعرين الأسود"..من هم المسلحون الجدد في الضفة الغربية؟

ترجمة: موقع أمد للإعلام الفلسطيني

نشرت صحيفة" يديعوت أحرنوت "العبرية صباح يوم الجمعة، تقريراً حول مسلحي "كتيبة جنين"، و"عرين الأسود" في مدينتي جنين ونابلس بالضفة الغربية المحتلة. وكتبت "يديعوت" عبر موقعها الإلكتروني، أنّ "كتيبة جنين وعرين الأسود" هما مجموعات تضم مسلحين من جميع الفصائل الفلسطينية، وهم المقاتلون الجُدد الذين يواجهون إسرائيل بالكفاح المسلح في الضفة الغربية.

وقالت الصحيفة، إن المجموعتين تحظيان بشعبية كبيرة في صفوف الفلسطينيين، وينتمي إليها يوميًا عشرات الشبان وتحتل مكانة كبيرة في مواجهة اقتحامات الجيش الإسرائيلي وتنفيذ عمليات إطلاق نار ضد قوات الجيش والمستوطنين في مناطق الضفة. وأضافت، أن "كتيبة جنين"، التي تنشط بشكل رئيسي في مخيم اللاجئين الذي يحمل الاسم نفسه، هي الذراع العسكري لحركة الجهاد في الضفة، وعادة ما ينشر أعضاؤه مقاطع فيديو يتم فيها تسجيل عمليات إطلاق النار نحو جنود الجيش الإسرائيلي أو نقاط تمركزهم.

وذكرت أن أعضاء "عرين الأسود"، الذين بدأوا العمل في نابلس ثم انتقلوا لاحقًا أيضًا إلى جنين، عادة ما يتجولون مسلحين، بعد تنفيذهم سلسلة من العمليات المرتبطة بأسمائهم، وأصبحوا مشهورين في مناطق السلطة الفلسطينية ويُثنى عليهم من قبل الفلسطينيين في شبكات تواصل الاجتماعي، مع التركيز على برنامج " TikTok "، لنشر عملياتهم ضد إسرائيل. وأشارت إلى أن المجموعتين بدأتا نشاطهما بحضور المناسبات الوطنية، مثل حفلات استقبال الأسرى المفرج عنهم من السجون، ومواكب جنازات الذين استشهدوا، وكذلك مراسم زفاف الأسرى المفرج عنهم أو أفراد أسر الشهداء، وقد شاركت هذه الخلايا في البداية في حالات قليلة من المواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي، لكنها زادت من نشاطها خلال الأشهر الأخيرة، وأصبح معظم أعضاؤه مطلوبين لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية أو الفلسطينية. وأكدت أن معظم المنتمين إلى الجماعتين هم في العشرينات من العمر ولم يشهدوا أيام الانتفاضات التي شهدت حضورًا كبيرًا للمسلحين في الضفة الغربية، وأنهم يستغلان الفراغ والفوضى بعد ضعف أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية وزيادة دعم الفصائل الفلسطينية بغزة التي تقاتل إسرائيل تحت رمز الوحدة المشتركة

وقال كوبي مايكل، الباحث في معهد دراسات الأمن القومي (INSS) والخبير في الشأن الفلسطيني: "في كلتا الحالتين، هناك اهتمام كبير في الوعي الفلسطيني، وهو نوع من الأطر التي تغذي الخطاب وروح المقاومة في نفوس الشبان الفلسطينيين، وهناك الكثير من الحماس والتصميم على الاستمرار على هذا الطريق بعد التغطية الاعلامية الواسعة والخطاب العام الذي يحظون به."

وفي إشارة إلى المستقبل المحتمل للمجموعات المسلحة، قال مايكل: "إن الأمر يعتمد إلى حد كبير على القدرة على المجموعات ودرجة مشاركة حماس، إذا تولى الذراع العسكري لحماس القيادة وعمل على تدريبهم وتشغيلهم، وستفعل ذلك بشكل مؤكد، سيصبحون بنية تحتية مسلحة قوية في الضفة الغربية."

* * *

حوار أمريكي إسرائيلي لمواجهة قدرات الصين التكنولوجية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع غزة- عربي2

في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة التوتر بين الولايات المتحدة والصين، تجد دولة الاحتلال نفسها في وضع صعب، في ظل حاجتها الملحة للتحالف الأساسي مع الأولى، والاستفادة الاقتصادية من الثانية. لكن واشنطن قررت الدخول في حوار استراتيجي مع تل أبيب حول تعاونها مع بكين في القضايا التكنولوجية على خلفية قلق إدارة جو بايدن من التدخل الصيني في الاقتصاد الإسرائيلي، خاصة في مجال التكنولوجيا العالية والبحث والتطوير في الجامعات الإسرائيلية. ولم يتوقف الأمر عند التدخل الأمريكي فقط، بل إن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي آيال خولتا لم يتردد في الإعلان أنه "إذا أردنا توسيع التعاون التكنولوجي مع الصين، فيجب علينا تطوير آليات أمنية تحمي هذه التقنيات"، ولذلك شهدت الساعات الأخيرة انطلاق الحوار الاستراتيجي الأمريكي الإسرائيلي حول كيفية التصدي لتزايد النفوذ الصيني لدى تل أبيب.

كشف باراك رافيد المراسل السياسي لموقع **ويللا**، أن "انطلاق الحوار الاستراتيجي بين تل أبيب وواشنطن في الساعات الماضية حول مخاطر وصول التكنولوجيا إلى الصين يأتي نتيجة طبيعية لزيارة الرئيس بايدن لإسرائيل في تموز/يوليو، وقد كان هذا الحوار جزءا من إعلان القدس الذي وقعه الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء يائير لابيد، مع العلم أن المحادثات التي جرت يوم أمس الأربعاء هي المرة الأولى التي يعقد فيها المنتدى الجديد."

وأضاف في تقريره أن "إسرائيل هي الدولة الرابعة بعد الهند واليابان وكوريا الجنوبية التي تقيم معها الولايات المتحدة حوارًا تكنولوجيًا، والغرض من المنتدى الجديد هو تطوير التعاون التكنولوجي المدني بين إسرائيل والولايات المتحدة بعد عدة سنوات شهد فيها حالة من التدهور، مع العلم أن الولايات المتحدة قلقة للغاية في السنوات الأخيرة بشأن مشاركة الصين في الاقتصاد الإسرائيلي، وخاصة في قطاع التكنولوجيا الفائقة."

وأشار إلى أن "المخاوف الأمريكية من التعاون الصيني الإسرائيلي تعود إلى أسباب أمنية واقتصادية، فقد بدأت إدارة ترامب بالضغط على إسرائيل بشأن هذه القضية، لكن رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو "أخطأ" الطلبات الأمريكية، وتجنب اتخاذ خطوات مهمة، لكن إدارة بايدن زادت من ضغطها على إسرائيل بشأن التدخلات الصينية، مما دفع بالحكومة الجديدة للبدء في النظر إلى العلاقات مع الصين على أنها مسألة أمن قومي، وليس مجرد قضية اقتصادية."

وكشفت الساعات الأخيرة أن من ترأس الوفد الإسرائيلي في هذا الحوار التكنولوجي هو مستشار الأمن القومي إيال خولتا ونظيره الأمريكي في البيت الأبيض جيك سوليفان، وسيشارك في المحادثات وزير العلوم والابتكار أوريت باركاش هاكوهين ومدير عام الوزارة وممثلون عن العديد من الوزارات الحكومية الأخرى. على أن يركز الحوار الاستراتيجي حول التكنولوجيا على العديد من القضايا التكنولوجية التي تساعد في الاستعداد

للأوبئة، الذكاء الاصطناعي، التعامل مع أزمة المناخ، والتعاون في مجال أجهزة الكمبيوتر العملاقة القوية الموجودة في الولايات المتحدة، وستتمكن إسرائيل من الوصول إليها.

وكجزء من اتفاقية عقد الحوار الاستراتيجي حول التكنولوجيا، وافقت إسرائيل على فتح محادثات مع الولايات المتحدة حول بناء آلية لحماية التكنولوجيا، وهو اسم رمزي لحماية التقنيات الحساسة من التسرب إلى الصين، حيث ستزيدان التنسيق بشأن حماية البحث والتفتيش عن الاستثمارات الأجنبية، والإشراف على الصادرات، وحماية التقنيات الحيوية والمتطورة.

خولتا أبلغ الصحفيين قبيل الشروع في الحوار الاستراتيجي أن إسرائيل تشارك الولايات المتحدة قلقها بشأن حماية التقنيات من التسرب للدول الأخرى، وإساءة استخدام التقنيات من قبل من وصفها بالأطراف المعادية. لكنه تجنب بشكل واضح أي استخدام لكلمة الصين، مكتفيا بالقول إن المخاوف الأمريكية بشأن حماية التكنولوجيا فرصة لإسرائيل لزيادة التعاون معها، بزعم أننا بحاجة إلى لغة مشتركة مع الأمريكيين، وإذا أردنا توسيع التعاون التكنولوجي، فيجب أن نطور آليات أمنية تحافظ على التقنيات.

* * *

استطلاع

استطلاع معاريف: نتنياهو لا يملك أغلبية

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

تشير نتائج استطلاع للرأي نشرته صحيفة معاريف صباح اليوم الجمعة إلى أن كتلة نتنياهو لن تصل إلى أغلبية في انتخابات كنيست العدو في الأول من نوفمبر القادم.

وفيما يلي نتائج استطلاع الرأي لصحيفة معاريف:

الليكود – 31 مقعدا

يش عتيد – 24 مقعدا

همحنية هممملختي – 13 مقعدا

الصهيونية الدينية – 13 مقعدا

شاس – 8 مقاعد

يهودات هتوراة – 7 مقاعد

العمل – 5 مقاعد

إسرائيل بيتنا – 6 مقاعد

ميرتس – 5 مقاعد

راعام 4 مقاعد

أما نتيجة القائمة المشتركة (الطيبي+عودة) فهي 4 مقاعد. ولم يتجاوز البيت اليهودي الذي تقوده شاكيد مرة أخرى نسبة الحسم، إضافة لحزب التجمع بقيادة سامي شحادة والذي تم استبعاده من التنافس على انتخابات الكنيست بقرار من لجنة الانتخابات المركزية للعدو أمس الخميس.

* * *